



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي



التقرير السنوي 2017

الفهرس

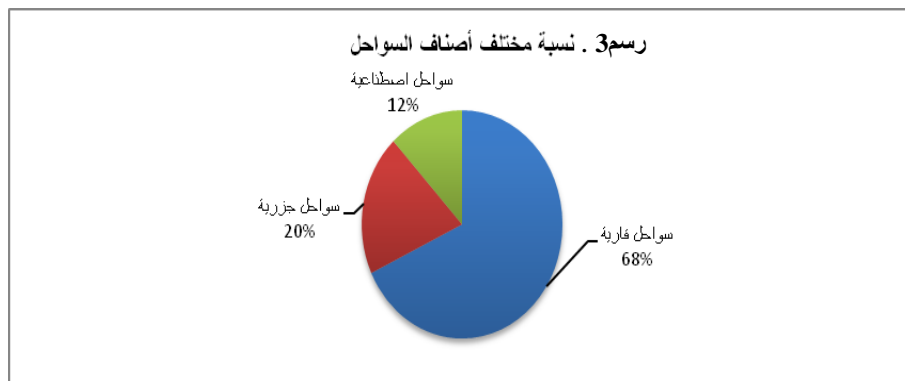
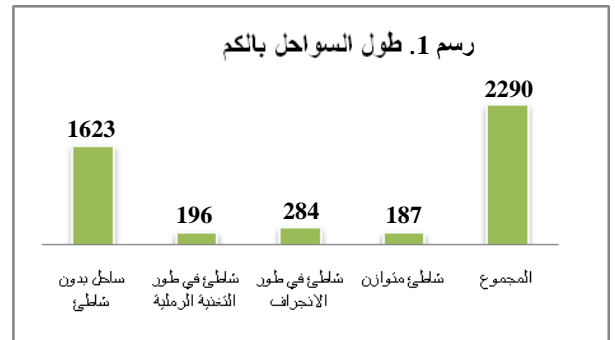
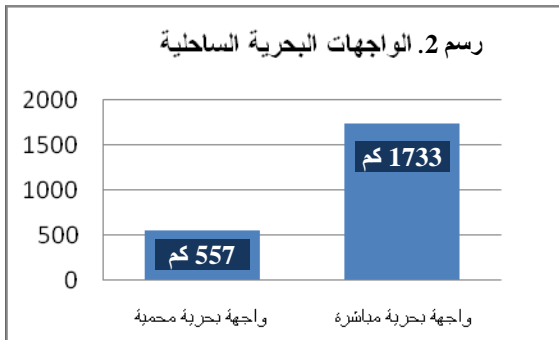
3	توطئة
5	الباب الأول: الدراسات
5	1. الدراسات المنجزة
5	2. الدراسات في طور الإنجاز
7	الباب الثاني: الإستطلاع و التهيئة و التثمين
7	1. مشروع إستطلاع خليج المنستير : المرحلة الأولى - التدخل المستعجل
9	2. مشروع حماية سواحل جزر قرقنة من الانجراف الساحلي
11	3. مشروع حماية الشريط الساحلي لسوسة الشمالية من الانجراف الساحلي
12	4. مشروع حماية الشريط الساحلي لرفراف من الانجراف الساحلي
12	5. أشغال حماية الشريط الساحلي من الانجراف الساحلي عبر استطلاع
14	الكثبان الرملية بشواطئ طبرقة و المهدية و جرجيس و الحمامات و سبتة الديماس
15	6. دراسة الترسبات و حماية الشريط الساحلي من الانجراف الساحلي بأثير جربة
16	7. برنامج التنظيف الآلي للشواطئ و رفع الأعشاب البحرية
17	8. تثمين الشواطئ و الموانئ الترفيهية: " اللواء الأزرق "
19	9. تحسين و تجميل الواجحات البحرية - الفسح الشاطئية
21	الباب الثالث: التأقلم مع التغيرات المناخية
24	الباب الرابع: التصرف في المنظومات البيئية الساحلية و البحرية
26	1. المتابعة الإيكولوجية
26	2. الأنشطة
28	الباب الخامس: رصد و متابعة المنظومات البيئية الساحلية و البحرية
33	الباب السادس: التصرف في الملك العمومي البحري
33	1. الإشغال الوقتي
34	2. اللزم
34	3. مراقبة الملك العمومي البحري
35	4. قرارات الهدم و الإزالة و تنفيذها

- 36 5. الاستنتاجات بخصوص المخالفات المرتكبة على الملك العمومي البحري
- 38** **الباب السابع: الشؤون القانونية والنزاعات**
- 38 1. الجانب التشريعي
- 39 2. مساهمة الوكالة في إعداد النصوص التنظيمية
- 40 3. النزاعات القضائية
- 40 4. اجتماعات المجلس الاستشاري لوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي
- 41** **الباب الثامن: التعاون الدولي**
- 41 1. برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي (المرحلة الأولى و الثانية)
- 41 2. مشروع حماية الشريط الساحلي بخليج تونس (قمرق-قرطاج) من الإنجراف البحري
- 41 3. مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر و المخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية المشقة التونسية
- 42 4. برنامج حماية البيئة في إطار التعاون الفني التونسي الايطالي
- 42 5. مشروع تشجيع التصرف المبنى على النظام الإيكولوجي لمصيد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية في إطار إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بطنشمال التونسي
- 43 6. مشروع إحداث والتصرف في المناطق المحمية البحرية لتثمين الغوص الترفيهي والمحافظة على المشاهد الطبيعية البحرية
- 43 7. مشروع التصرف المندمج لتثمين تراث المنارات والإشارات التوجيهية البحرية
- 44 8. دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير - المرحلة 2
- 44 9. تدعيم تكوين الكفاءات في إطار التعاون الدولي
- 46** **الباب التاسع: الإتصال والتوعية والتربية البيئية**
- 46 1. الندوات و الملتقيات و الأيام الإعلامية
- 48 2. التوعية و التربية البيئية
- 50 3. الصالونات والمعارض
- 51 4. العلاقات الصحفية

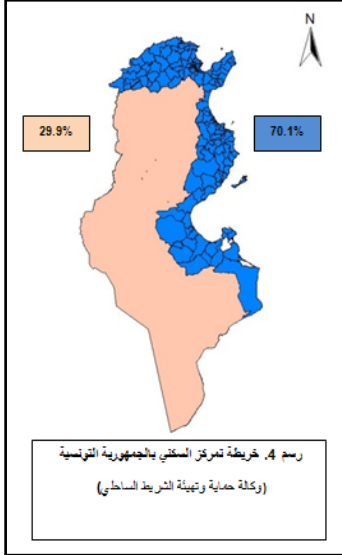
توطئة

تمتد السواحل التونسية على طول 2290 كلم تنقسم إلى واجهة بحرية مباشرة وطولها 1733 كم وأخرى داخلية (سباخ ، بحيرات ...) يبلغ طولها 557 كم و تحتوي على 68% سواحل قارية و 20% سواحل حول الجزر و 12% سواحل إصطناعية كما تنقسم هذه السواحل إلى (رسوم 1 و 2 و 3):

- سواحل بدون شواطئ رملية على طول 1623 كم،
- سواحل في طور التغذية الطبيعية بالرمال على طول 196 كم،
- سواحل معرضة للانجراف البحري على طول 284 كم ،
- سواحل متوازنة على طول 187 كم.

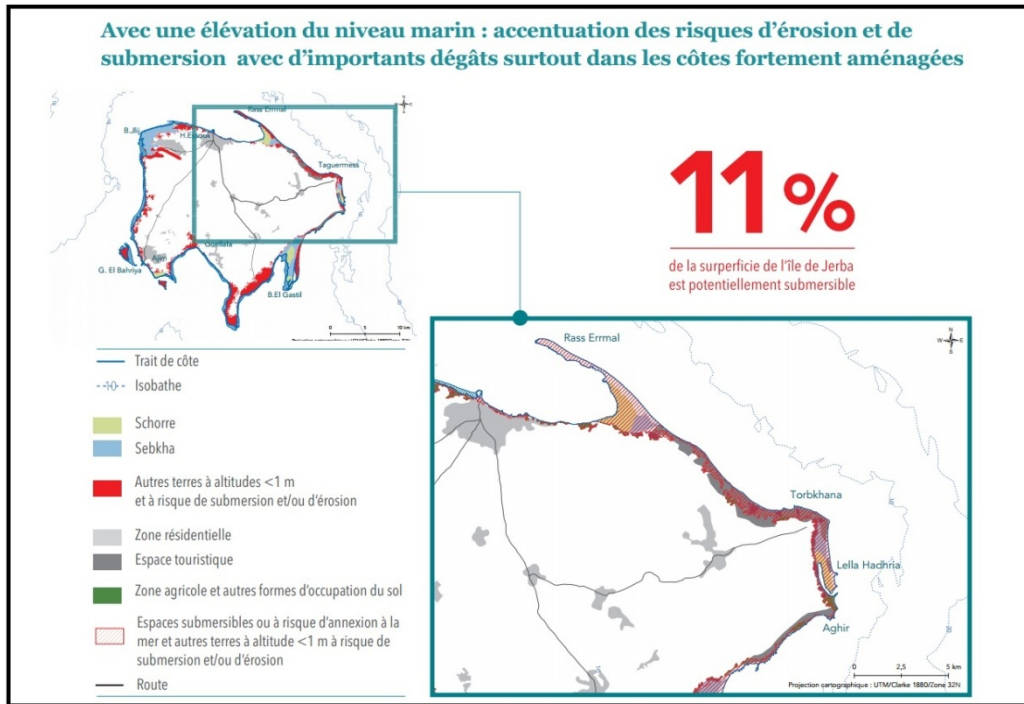


مختلف أنواع السواحل البحرية التونسية



وتحتوي هذه السواحل حاليا على 70.1 % من معدل المجموع السكاني بالبلاد التونسية، بينما يتمركز المعدل الباقي أي 29.9 % في المناطق الداخلية (رسم 4) وقد أدى هذا التباين إلى الضغط ال عمراني على السواحل كما تسببت العوامل الطبيعية في إختلال التوازن البيئي الساحلي (مثال لجزر قرقنة بال رسم 5) الذي يعد من أهم أولويات وكالة حماية وتهيئة لشريط الساحلي.

وفي ظل هذه الإشكاليات تسعى الوكالة إلى رفع هذه التحديات و التفعيل التدريجي لمقاربة التصرف المندمج في الشريط الساحلي.



رسم 5. خريطة هشاشة الشريط الساحلي بجزيرة جربة

الباب الأول:

الدراسات

1. الدراسات المنجزة

- تحيين دراسة حماية الشريط الساحلي بسليمان من الإنجراف الساحلي في إطار برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي وذلك بالنمذجة الرقمية والمسح الطبوغرافي وقيس أعماق البحر.
- دراسة إستراتيجية السياحة البيئية بالمحميات البحرية والساحلية التونسية

2. الدراسات في طور الإنجاز

- دراسة تهيئة وتثمين سبخة الديماس.
- دراسة مثال التصرف المندمج بسبخة الساحلين.
- دراسة الجدوى الفنية، المالية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير.
- تحيين دراسة حماية الشريط الساحلي بخليج تونس (قمرت - قرطاج) من الإنجراف الساحلي.
- دراسة الترسبات وحماية الشريط الساحلي من الإنجراف الساحلي بأغير جربة.
- دراسة حماية الشريط الساحلي لجنوب ميناء القنطاوي بسوسة من الإنجراف الساحلي.
- دراسة حماية الشريط الساحلي لبنزرت من الانجراف (قسط عدد 1: الكرنيش، قسط عدد 2: شاطئ مامي).
- دراسة إنجاز خرائط جيومرفولوجية ومرفوديناميكية حول الشريط الساحلي وتركيزها بقاعدة بيانات جغرافية على شبكة الأنترنت.
- دراسة إعداد ووضع نظام معلومات جغرافية مركزي حول الشريط الساحلي.

-
- اقتناء صور جوية ذات ثلاث أبعاد لرصد تطوّر الأنظمة البيئية الساحلية لسنوات 1948 و 1974 و 1996 و 2010.
 - دراسة تشخيص المآلف الطبيعية وتعداد القوقعيات المهددة بالإنقراض (الشريط الساحلي الشمالي).
 - تحيين دراسة أمثلة التصرف في المحميات البحرية والساحلية بطريقة تشاركية طبقا للإطار القانوني الجديد لمحميات زمبرة و جبل الهوارية و المناطق الرطبة للوطن القبلي.
 - دراسة تقييم الصيد والإستخدامات الأخرى للوسط البحري حول شبكة المحميات البحرية و الساحلية بالشمال التونسي

الباب الثاني:

الاستصلاح و التهيئة و التثمين

1. مشروع إستصلاح خليج المنستير : المرحلة الأولى - التدخل المستعجل

- الأهداف: * تنشيط الدورة المائية لخليج المنستير بجهر جزء كبير من المواد الوحليّة المتواجدة بالخليج (1 012 700 م³)، لتقليل انبعاث الروائح الكريهة وتحسين تدريجي للوضع البيئي، ووضع موادّ الجهر على ضفاف خليج مدينتي خنيس و قصيبة المديوني.
- * التمديد في قنال وادي خنيس على طول 870 م خطي إلى مستوى إرتطام الأمواج وتدعيمها بالحواجز الحجرية حتّى يتمّ تصريف المياه الساكبة.
- الأجال: إنطلقت مقاولة SOTUTRASM صاحبة الصفقة في الأشغال يوم 21 ماي 2014 وذلك على امتداد 30 شهرا، وقع التمديد فيها بـ 6 أشهر بملحق عدد 01 للصفقة وذلك نظرا لإنجاز أشغال إضافية في إطار الزيادة في حجم الأشغال بنسبة تتجاوز 20% بمنطقة قصيبة المديوني بطلب من المجتمع المدني والسلطة المحلية بالمنستير.
- الكلفة: 16 مليون دينار كمبلغ للصفقة الأصلية و 4,4 مليون دينار كإعتمادات تكميلية (ميزانية الدولة) مبلغ الملحق عدد 01. تم صرف 19,810 مليون دينار إلى موفى سنة 2017.
- تقدم الإنجاز خلال سنة 2017:
- ✓ إستكملت المقاولة الأشغال يوم 7 سبتمبر 2017 وتم القيام بعملية القبول الوقتي مع بعض التحفظات تمّت إزالتها يوم 18 جانفي 2018.

2. مشروع حماية سواحل جزر قرقنة من الانجراف الساحلي

تندرج أشغال حماية الشريط الساحلي بجزر قرقنة من الإنجراف البحري ضمن المرحلة الأولى من برنامج التعاون التونسي الألماني حول "حماية الشريط الساحلي" وهي أشغال

مُمَوَّلة بنسبة 100% بهبة من طرف المؤسسة الألمانية للقروض من أجل إعادة الإعمار (KfW) بكلفة جمالية تناهز 16 مليون دينار (3 أقساط).
الأهداف: يهدف هذا المشروع إلى إنجاز الأشغال الخاصة بحماية ستة (6) مناطق مُهدَّدة بالانجراف البحري من جزر قرقنة وذلك على طول حوالي 10.5 كلم من السواحل. كما تمت إضافة حماية منطقة القراطن المنخفضة على طول يناهز 750 متر خطي (غير مدرجة أصليا في المشروع) تلبية للمطالب الملحة للمتساكنين.

مكونات المشروع:

- إقامة حواجز صخرية (cavaliers en enrochements) مع تخصيص ممرات (rampes d'accès) لتمكين أصحاب القوارب من رفع قواربهم و مدارج (escaliers) لتمكين المصطافين من المرور إلى البحر.
- إقامة حماية عازلة ضد تسرب المياه البحرية بالعطايا و مساحة منخفضة لتجميع مياه الأمطار.
- تهيئة مسالك للدراجات وللمترجلين تحتوي ساحات (placettes) تضم مقاعد و سلاّات مهملات.

وتهم الأشغال المناطق التالية: سيدي فرج وأولاد يانق وأولاد قاسم وأولاد بو علي (القسط عدد 1) و بونومة (القسط عدد 2) تمّ إنجازها من طرف مجمع مقاولات SOMATRA GET/SSET والعطايا (القسط عدد 3) والقراطن (بالنسبة للقسط التكميلي) تمّ إنجازها من طرف مجمع مقاولات SOMATRASM/BEDIS.
الآجال باعتبار الملاحق: 20 شهرا (القسط عدد 1) و 19 شهرا (القسط عدد 2) و 15 شهرا (القسط عدد 3) و 5,5 شهر (القسط التكميلي بالقراطن).
نسبة تقدم الإنجاز خلال 2017:

إنطلقت الأشغال بالنسبة للأقساط عدد 1 و 2 و 3 يوم 9 فيفري 2015. أمّا بالنسبة للقسط التكميلي بالقراطن فقد إنطلقت الأشغال يوم 22 ماي 2016. وقد تم القبول النهائي لأشغال منطقة القراطن بتاريخ 4 ديسمبر 2017 ومنطقة العطايا بتاريخ 2 جانفي 2018. أمّا بالنسبة للقسطين عدد 1 و 2 فقد وقع قبولهما وقتياً خلال سنة 2017 وذلك لكل منطقة على حدة .

تمّ إستهلاك مبلغ 8,58 مليون دينار بالنسبة للقسطين عدد 1 و 2 بإعتبار مراجعة الأسعار (الكشف الوقتي عدد 24) ومبلغ 2,62 مليون دينار بالنسبة للقسط عدد 3 ومبلغ 0,384 مليون دينار بالنسبة للقسط التكميلي بالقراطن وذلك بنسبة 100% من هبة الممول الألماني .KfW



3. مشروع حماية الشريط الساحلي لسوسة الشمالية من الإنجراف الساحلي

يعدّ مشروع حماية الشريط الساحلي لسوسة الشمالية من الإنجراف الساحلي ضمن المرحلة الثانية من برنامج التعاون التونسي الألماني حول "حماية الشريط الساحلي" وهي أشغال مُمولة بنسبة 75% بهبة من طرف المؤسسة الألمانية للقروض من أجل إعادة الإعمار (KfW) و 25% من ميزانية الدولة.

يهدف هذا المشروع إلى إنجاز الأشغال الخاصة بحماية الشواطئ الشماليّة لولاية سوسة من بالانجراف الساحلي (مناطق هرقلّة و شطّ مريم و حمام سوسة و سوسة المدينة) . وتبلغ كلفة الصّفقة 12,190 مليون دينار بإعتبار أ.ق.م.

مكونات المشروع:

✓ القسط عدد 1: هرقلّة

- استصلاح الحاجز الصخري بالمدفون (هرقلّة) على طول 430 م
- إقامة حاجز صخري على مستوى جرف منتزه هرقلّة بطول 485 م
- إنجاز أربعة (4) صفوف من مصدّات الرياح لتثبيت الكثبان الرملية (Ganivelles) بطول 400 م بشاطئ المدفون إلى جانب صفيين (2) بطول 130 م على مستوى الشاطئ الجنوبي لهرقلّة
- إنجاز كاسرة أمواج تحت مائيّة بطول 150 م لحماية جزء من شاطئ المدفون.

✓ القسط عدد 2: شطّ مريم

- إنجاز ثلاثة (3) كاسرات أمواج تحت مائيّة بطول 200 م الواحدة لحماية الشريط الساحلي لشطّ مريم.

✓ القسط عدد 3: حمام سوسة – سوسة المدينة (شاطئ حصرموت)

- إنجاز أربعة (4) كاسرات أمواج تحت مائيّة بطول 250 م الواحدة لحماية جزء من الشريط الساحلي لحمام سوسة
- إنجاز حاجز صخري بطول 100 م وسنبل صخري بطول 20 م على مستوى شاطئ حصرموت بسوسة.

و تبلغ مدّة الإنجاز 24 شهر لكافة الأقساط.

نسبة تقدم الإنجاز خلال سنة 2017:

إنطلقت الأشغال منذ يوم 1 أكتوبر 2016. وقد إستكملت المقاولّة إنجاز الأشغال بالقسطين عدد 1 (هرقلّة) ما عدى مصدات الرياح وعدد 2 (شطّ مريم). كما انجزت المقاولّة الأشغال بالنسبة

لمنطقة سوسة المدينة (شاطئ حضر موت) التي تعتبر جزء من القسط عدد 3. وإنطلقت في شهر أكتوبر 2017 في الأشغال بالنسبة لمنطقة حمام سوسة. بلغت نسبة تقدم الإنجاز إلى موفى سنة 2017 الـ 70%. علما وأن الأشغال توقفت خلال شهري جويلية و أوت نظرا لإنطلاق موسم الإصطياف. تقدم استهلاك الإعتمادات: تم إلى موفى سنة 2017 صرف 9,1 مليون دينار .

4. مشروع حماية الشريط الساحلي لرفراف من الانجراف الساحلي

تندرج أشغال حماية الشريط الساحلي لرفراف من الانجراف الساحلي ضمن المرحلة الأولى من البرنامج وهي أشغال مُمولة بنسبة 75% من طرف الجانب الألماني KfW و 25% من طرف الدولة التونسية عن طريق وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي. علما وأنّ الوكالة قد قامت خلال سنة 2015 بتحيين حلول الحماية من الانجراف البحري للدراسة التي أنجزتها الوكالة خلال سنوات 2003-2004 عن طريق مكتب المساندة الفنيّة وما تطلبتّه من تدعيم باستعمال النمذجة الرقمية. يهدف هذا المشروع إلى إنجاز الأشغال الخاصة بحماية شاطئ رفراف من الانجراف الساحلي وذلك على طول حوالي 2,1 كم. وتبلغ كلفة الصفقة 15,878 مليون دينار بإعتبار أ.ق.م. مكونات المشروع:

✓ تغذية شاطئ رفراف بجوالي 500 ألف م³ من الرمال على طول 2100 متر وبعرض يتراوح بين 30 م و 55 م.

✓ انجاز سنبل من الحجارة بطول 395 م يمتد جزء منه تحت مياه البحر ووضع علامات بحرية لتحديد حدوده.

نسبة تقدم الإنجاز خلال سنة 2017:

إنطلقت الأشغال منذ يوم 1 نوفمبر 2016. وقد شهدت الأشغال مع بداية سنة 2017 بعض الإشكاليات في فتح مسلك وسط غابة رفراف لمرور الشاحنات المحملة بالحجارة والرمل.

وقد قامت المقاوله خلال سنة 2017 بإنجاز 360 م من السنبل الحجري ونقل حوالي 85 ألف م³ من الرمال. بلغت نسبة تقدم الإنجاز إلى موفى سنة 2017 الـ 35%. علما وأن الأشغال توقفت خلال شهري جويلية و أوت نظرا لغنطلاق موسم الإصطياف. تقدم استهلاك الإعتمادات: تمّ إلى موفى سنة 2017 صرف 4,63 مليون دينار .



5. أشغال حماية الشريط الساحلي من الانجراف الساحلي عبر استصلاح الكثبان الرملية

بشواطئ طبرقة و المهديّة و جرجيس و الحمامات و سبخة الديماس

بالإضافة إلى ذلك وفي إطار نفس برنامج حماية الشريط الساحلي من الانجراف الساحلي الممول بهبة في إطار التعاون التونسي الألماني تشمل المرحلة الأولى كذلك أشغال استصلاح الكثبان الرملية بكل من شواطئ طبرقة و المهديّة و جرجيس و الحمامات و سبخة الديماس.

وقد قامت الوكالة في شهر نوفمبر من سنة 2016 بنشر طلب العروض لإنجاز الأشغال السالفة الذكر وقد حُدّد آخر أجل لقبول العروض ليوم 9 جانفي 2017 و قد تم في شهر مارس 2017

إرسال ملف تقييم العروض إلى اللجنة الوزارية للصفقات بوزارة الشؤون المحلية و البيئة للبت فيه.

تم امضاء الصفقة مع مقابلة BEDIS بتاريخ 11 سبتمبر 2017 وقد تم خلال أواخر سنة 2017 إعداد أمثلة الإنجاز لجميع الشواطئ المعنية والمصادقة عليها. وقد شهد هذا المشروع تأخيرا تعود إلى عدة أسباب أهمها الاشكاليات المتعلقة بتوريد مصدات الرياح من الخارج.

مكونات المشروع:

- ✓ تركيز مصدات رياح متكونة أساسا من أعمدة و أوتاد من الخشب المقاوم للملوحة والرطوبة بين الكثبان الرملية لاستصلاحها أو تكوين كثبان جديدة إلى جانب منع تنقل الرمال خارج الشاطئ. بالإضافة إلى أمشاط هيدروليكية (peignes hydrauliques) لتنشيط الكثبان عند مجاري المياه.
 - ✓ إحداث ممرات بين المصدات لمنع المصطافين من العبور فوقها تجنباً لتدهور توازن الكثبان الرملية.
 - ✓ غرس نباتات ملائمة لتنشيط الكثبان الرملية.
 - ✓ إنجاز ممرات خاصة بسيارات الأمن والحماية المدنية.
- تقدم استهلاك الإعتمادات: تمّ إلى موفى سنة 2017 صرف التسبقة بمقدار 0,123 مليون دينار .



6. مشروع حماية الشريط الساحلي لسليمان من الانجراف الساحلي

يعد مشروع حماية الشريط الساحلي لمدينة سليمان أحد مكونات برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي في جزئه الثاني والذي تشرف عليه وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في إطار التعاون التونسي الألماني.

ومن أهداف المشروع :

- حماية الشريط الساحلي الممتد من شاطئ سليمان إلى شاطئ سيدي الجهمي من الانجراف البحري

- إعادة تهيئة المناطق المتضررة و أجزاء من الشاطئ التي تآكلت من جراء الانجراف البحري

- دعم القدرات الفنية للهياكل والأشخاص المتدخلون في مناطق المشروع.

- الاعتماد على مقاربة تشاركية و التواصل الاجتماعي مع جميع مكونات ال مجتمع مدني الناشطة بالمنطقة.

قامت الوكالة و بمساعدة مجمع مكاتب مساندة فنية تونسي ألماني الفنية -INROSLAKNER-AHT-MARITEC بتحيين الدراسات المنجزة و القيام بدراسات تكميلية تمكن من تقييم الوضع الحالي للموقع وإعداد تصوّرات الحماية وذلك عبر إنجاز مسح لأعماق البحر و القيس التوبوغرافي للمنطقة الممتدة من واد سلتان إلى سبخة سليمان على طول 8 كلم، هذا بالإضافة إلى إعداد نمذجة رقمية ساحلية ل ضبط فرضيات الاستصلاح وتشخيص وسائل الحماية من ظاهرة الانجراف البحري.

وتم خلال سنة 2017 تحديد الحلول الفنية ونشر طلب العروض المتعلق بأشغال حماية الشريط لسليمان من الانجراف البحري. وتم إمضاء الصفقة مع مقولة ETEP بتاريخ 5 ديسمبر 2017.

مكونات المشروع:

تتمثل المكونات الأساسية للمشروع في التغذية الاصطناعية بالرمال لأربع (4) شواطئ بكميات تتراوح بين 32000 و 140000 متر مكعب وتستند هذه الشواطئ على ثلاث (3) سنابل صخرية تمتد في جزء منها تحت سطح البحر ويتراوح طول الواحد منها بين 350 و 370م. هذا إلى جانب إقامة عدد 2 حواجز صخرية يتراوح طولها بين 350 و 850م مع تركيز مصدات رياح (ganivelles) مكونة أساسا من أعمدة و أوتاد من الخشب المقاوم للملوحة والرطوبة بين الكثبان الرملية لاستصلاحها أو تكوين كثبان جديدة إلى جانب منع تنقل الرمال خارج الشاطئ. تقدم استهلاك الإتمادات: تمّ إلى موفى سنة 2017 صرف التسبقة بمقدار 1,53 مليون دينار .

7. دراسة الترسبات و حماية الشريط الساحلي من الإنجراف الساحلي بأغير جربة

يتمثل الهدف الأساسي من هذه الدراسة في تقييم الوضع الحالي للشريط الساحلي بأغير جربة واقتراح الحلول الناجعة والمناسبة لحمايته من الإنجراف البحري.

وقد تم في هذا الغرض القيام بـ:

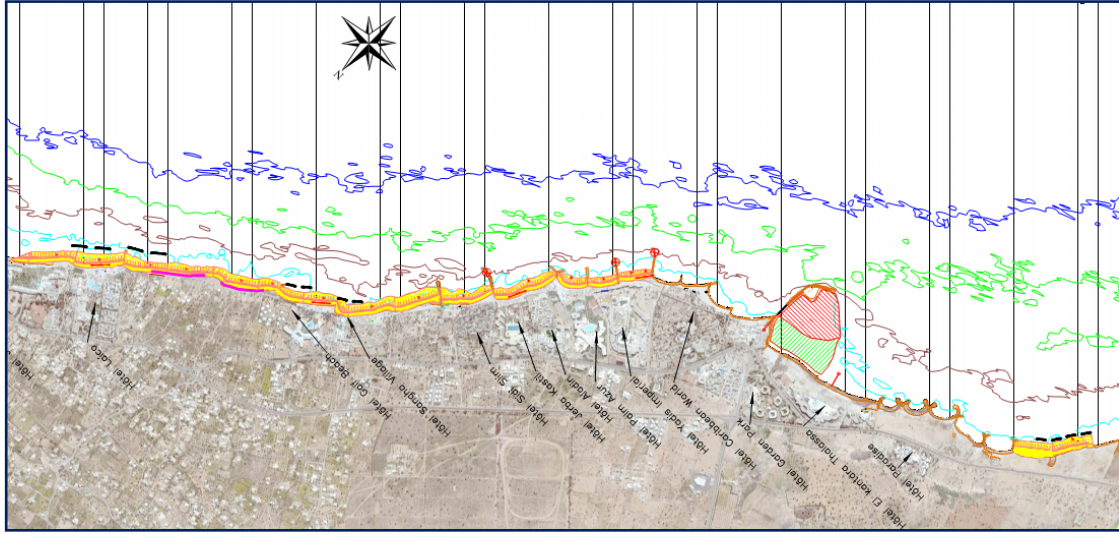
✓ إعداد دراسة تقييمية للمنطقة الممتدة من مقام للة الحضري إلى برج القسطيل وذلك على

مسافة جمالية تبلغ 10 كم.

✓ ضبط فرضيات الإستصلاح وتشخيص وسائل الحماية.

وقد تمّ في سنة 2017 الإنتهاء من المرحلة الثانية من الدراسة على يتم إعداد ملف طلب

العروض للأشغال في موفى الثلاثي الثاني من سنة 2018.



8. برنامج التنظيف الآلي للشواطئ

في إطار أشغال التنظيف الآلي للشواطئ تم إبرام صفقة إطارية على امتداد 03 سنوات (2017-2018-2019) وذلك بكلفة 2.3 مليون دينار سنويا (تمويل 40% عن طريق وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي و 60% عن طريق صندوق حماية المناطق السياحية).

شملت الأشغال غربلة وتمشيط الرمال لـ 116 شاطئ بصفة دورية (من 14 إلى 29 تدخل خلال الموسم السياحي) بكل الولايات الساحلية على طول حوالي 142 كلم. وقد بلغت نسبة الإنجاز 81,6% من الأشغال المبرمجة.



كما تم إبرام اتفاقيات مع :

- النيابة الخصوصية لبلدية نفزة بقيمة 10 أ.د و ذلك لمساهمة الوكالة في تخصيص أيام عمل للقيام بحملات نظافة على مستوى شاطئ الزوارع.
- النيابة الخصوصية لبلدية تاكلسة بقيمة 10 أ.د و ذلك لمساهمة الوكالة في تنظيف شاطئ الرتيبة ومرسى الأمراء.
- النيابة الخصوصية لبلدية قرقنة بقيمة 15 أ.د و ذلك لمساهمة الوكالة في تخصيص أيام عمل للقيام بحملات نظافة على مستوى شواطئ الجزيرة لرفع الأعشاب البحرية والضريع.
- النيابة الخصوصية لبلدية الصخيرة بقيمة 10 أ.د و ذلك لمساهمة الوكالة في تخصيص أيام عمل للقيام بحملات نظافة على مستوى شاطئ شعبة الشعير لرفع الضريع والفواضل من المواد البلاستيكية.

9. تحسين و تجميل الواجهات البحرية - الفسح الشاطئية

دأبت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي على معاضدة مجهود البلديات والمجالس الجهوية لتحسين واجهاتها الساحلية للنهوض بجودة الحياة وتحسين ظروف العيش إلى جانب توفير فضاء ترفيهي عائلي يساهم في تطوير السياحة الداخلية والخارجية. وتندرج مشاريع الفسح الشاطئية ضمن البرنامج الوطني للفسح الشاطئية الذي تسعى الوكالة إلى تجسيمة بالتنسيق مع البلديات وذلك في شكل مساهمة مالية ومساعدة فنية في مجال إعداد دراسات أمثلة التهيئة ومساهمة في تمويل المشاريع ومتابعة تنفيذ الأشغال وذلك منذ سنة 1998. ويهدف هذا البرنامج إلى:

- تهيئة وتثمين المناطق الساحلية المتاخمة للشواطئ،
- حماية الملك العمومي البحري من التجاوزات المتأتية من الضغط العمراني،
- تجميل الواجهات البحرية للمدن الساحلية،
- خلق فضاءات إضافية للتنزه والترفيه،
- تحسين إطار عيش المواطن بصفة عامة.

وخلال سنة 2017 تم إمضاء إتفاقيات تمويل بعض مكونات أشغال الفسح الشاطئية بعدد من الولايات الساحلية حيث شملت 3 فسح شاطئية ساحلية وهي بن قردان (4-12-2017) و غار الملح (31-05-217) والمحرس (3-08-2017) بالإضافة إلى موافقة الوكالة على التكفل بإنجاز دراسة تهيئة الفسحة لفائدة بلدية منزل حرّ (8-11-2017) نظرا لإفتقارها للإمكانيات. كما قامت الوكالة بالموافقة المبدئية على دعم بلدية حمام سوسة بمبلغ 150 ألف دينار مع تقديم ملف تهيئة يستجيب لتوجهات الوكالة.

أما بالنسبة للبلديات التي شملتها إتفاقيات سابقة فقد قام بعضها بإتمام أشغال تهيئة الفسحة مثل بلدية وذرف أو إعداد ملف طلب العروض ونشره للمرة الثانية مثل بلديات غنوش ومنزل تميم.

* الفسحة الشاطئية ببين قردان

مكان الفسحة: شاطئ مرسى القصيبة.

مساهمة الوكالة: 50 ألف دينار.

مكونات المشروع: تتمثل مكونات المشروع في تركيز شبكة التنوير العمومي للفسحة وشراء حاويات لتدعيم النظافة بالشاطئ.



* الفسحة الشاطئية بغار الملح

مكان الفسحة: الميناء القديم

كلفة المشروع: 50 ألف دينار وتقدر مساهمة الوكالة بـ 20 ألف دينار

مكونات المشروع: تتمثل مكونات المشروع في :

- تركيز أحواض وغرسة المناطق الخضراء بنباتات الزينة،
- تركيز شبكة تنوير عمومي بالميناء،
- تركيز سياج من الحديد على مستوى الحديقة والباب الرئيسي،



- تجهيز الميناء بمنشآت حضرية (مقاعد عمومية وغيرها).

* الفسحة الشاطئية بالمحرس

مكان الفسحة: شاطئ مدينة المحرس

الكلفة الجمالية للمشروع: 300 ألف دينار وتقدر مساهمة الوكالة بـ 100 ألف دينار.

مكونات المشروع: تهيئة فضاء ترفيهي باستعمال مواد

من الخفيف ويتضمن العناصر التالية:

- تهيئة المساحات الخضراء وغراسة نباتات الزينة،
- إقتناء تجهيزات حضرية (مقاعد عمومية، حاويات...)،
- إعادة ترميم وتبليط المسالك،
- إصلاح وتركيز التنوير العمومي بالفسحة.

10 إنجاز مركز إستقبال – دار البحيرة- بجربة.

في إطار تنفيذ مثال التصرف لبحيرة بوغرارة تمت برمجة إحداث مركز إستقبال إستقبال بيئي وهو يعنى بالتعريف بالثروات البحرية بالمنطقة. كما أن هذا المركز البيئي سيكون له دور رياديا في نشر الثقافة البيئية والتعريف بالخصائص الإيكولوجية والموروث الطبيعي الذي تتميز به منطقة خليج قابس بصفة عامة وسيكون مقر لتنظيم دورات تحسيسية و تكوينية في مختلف المجالات البيئية.

تشمل مكونات المشروع العناصر التالية:

- بناء مركز استقبال على مساحة جمالية تقدر بـ 300م²،
- تهيئة مأوى للسيارات يتسع لـ 20 سيارة،
- تهيئة حديقة و ذلك بغراسة أشجار تتماشى مع طبيعة المنطقة،
- تركيز مشربة على مساحة 10 م²،
- تركيز سياج خشبي على طول المساحة المزمع تهيئتها،

● اقتناء و تركيب تجهيزات مختلفة (تنوير عمومي، حاويات،).

علما وأن هذا الفضاء سيتم إنجازَه بواسطة تقنية Panneau Sandwich

إثر نشر طلب العروض وإسناد الصفقة إلى المقاوله بمبلغ 608 ألف دينار، تمّ الإنطلاق في الأشغال يوم 16 أكتوبر 2017 وتبلغ مدّة الإنجاز 6 أشهر.



الباب الثالث:

التأقلم مع التغيرات المناخية

انطلقت وكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي موفى سنة 2015 في تنفيذ مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية الهشة التونسية" الممول من طرف صندوق البيئة العالمية / الصندوق الخاص بتغير المناخ، في تعزيز استراتيجيات التكيف الجديدة والتقنيات وخيارات التمويل للتصدي للمخاطر التي يفرضها تغير المناخ على السكان والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية في المناطق الساحلية الأكثر هشاشة في تونس و بالخصوص منطقتي غار الملح وقلعة الاندلس من ولاية بنزرت و جربة من ولاية مدنين.



و تشرف الوكالة على إنجاز مكونات المشروع وذلك مع التنسيق مع من برنامج الأمم المتحدة للتنمية بتونس و تبلغ التكلفة الجمالية للمشروع حوالي 5,6 مليون دولارهبة من صندوق البيئة

العالمية GEF / الصندوق الخاص بتغير المناخ و بتصريف من برنامج الأمم المتحدة للتنمية PNUD بتونس.

تبلغ مدة انجاز المشروع 5 سنوات ممتدة من ديسمبر 2015 الى ديسمبر 2019.

و في إطار متابعة تقدم إنجاز المشروع لسنة 2017:

■ تمت صيانة أجهزة مقياس المد والجزر (**Marégraphes**) بميناء حلق الوادي وميناء غار الملح و ميناء حومة السوق بجزيرة. هذه المعدات متطورة و مجهزة بأنظمة لقيس معطيات حول تغير مستوى البحر و الارصاد الجوية نقلها للمرصد عن طريق الأقمار الصناعية في الوقت الحقيقي.



■ تم تركيب العلامة البحرية (**Bouée laboratoire fixe**) بالوسط البحري بجزيرة لتوفير معطيات هيدروغرافية وأوسيانوغرافية . و للاشارة فإن هذه العلامة متطورة و مجهزة

بأنظمة لقياس معطيات الأرصاد الجوية وعلوم المحيطات، وكذلك نقل البيانات إلى المرصد عن طريق الأقمار الصناعية في الوقت الحقيقي. كما تقيس هذه المعدات العديد من المعطيات الخاصة بالأرصاد الجوية (الحرارة، الضغط الجوي، سرعة و اتجاه الريح و الرطوبة النسبية) و الخاصة بنوعية المياه من السطح حتى الأعماق (الحرارة، الموصلية **conductivité** ،نسبة الأوكسجين، الحموضة **pH** ، درجة التعكر **turbidité** ، نسبة النترات، الملوحة، الكثافة النسبية **densité relative** ، نسبة **chlorophylle a** .) و الخاصة بأعماق البحار (سرعة و اتجاه التيارات **courant** و الأمواج **houle**).



- تم اقتناء برمجية **MIKE21** وتختص هذه البرمجية في النمذجة الرقمية للمعطيات الهيدروجيولوجية و تسرب المياه المالحة بالطبقات الجوفية و الفيضانات والانغمار بمياه البحر و الاجراف البحري....
- تم التعاقد مع خبير لاعداد الضوابط المرجعية الخاص بدراسة "دعم وتعزيز الإطار القانوني و المؤسساتي و التنظيمي لادراج تغير المناخ في ادارة الملك العمومي البحري"
- تم التعاقد مع مكتب دراسات لتطوير استراتيجية الاتصال للمشروع

- تم نشر طلب العروض لدراسة " المسح الطوبوغرافي والأعماق بواسطة تقنية الليدار « LIDAR » لدراسة هشاشة سواحل غار الملح- قلعة سيدي علي المكي وقلعة الأندلس إزاء الارتفاع المتسارع لمستوى البحر الناتج عن التغيرات المناخية " .
- تمت المصادقة على دراسة " رسم الخرائط المؤسسي في موقعين المشروع: جزيرة جربة وغار الملح - قلعة الأندلس"
- تمت المصادقة على المرحلة الأولى لدراسة انجاز استراتيجية الاتصال للمشروع .



- تمت المصادقة على المرحلة الأولى لدراسة " تقييم المخاطر الساحلية الناتجة عن التغيرات المناخية و إنجاز خطة التصدي للطوارئ من الفيضانات والانغمار بمياه البحر لمنطقتي جربة وغار الملح-قلعة الأندلس ".

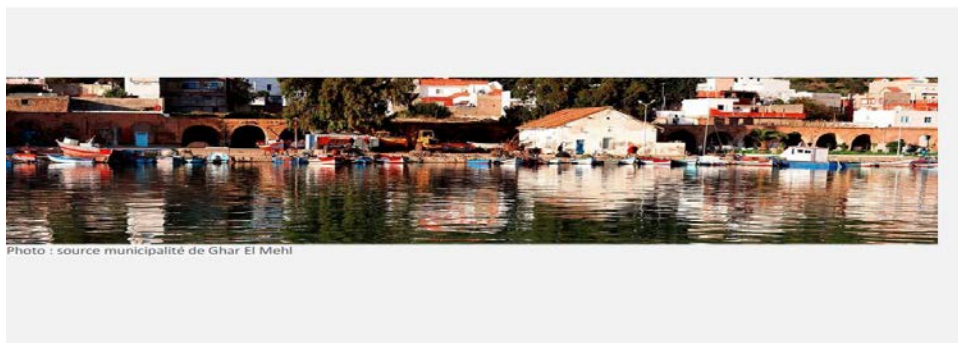


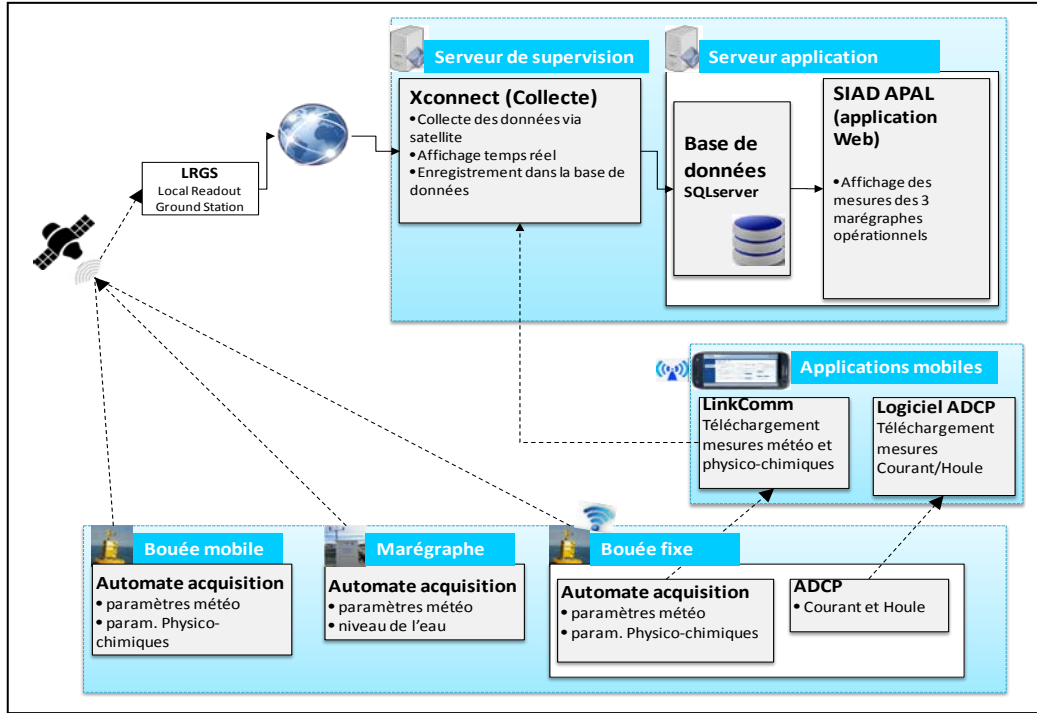
Photo : source municipalité de Ghar El Melh

ADDRESSING CLIMATE CHANGE VULNERABILITIES AND RISKS IN VULNERABLE COASTAL AREAS OF TUNISIA – PROJECT N. 00089624

Evaluation des risques climatiques et élaboration d'un plan d'intervention d'urgence dans la frange littorale de Ghar El Melh – Kalâat Landaloss et de Djerba

TUNISIE

- تمت المصادقة على المرحلة الأولى لدراسة "الدراسة التقييمية لنظام المعلومات والمساعدة على أخذ القرار و إقتراح خطة عمل لتدعيمه".



- بداية أشغال تأهيل الكنثبان بتقنية مصدات الرياح 1 كلم بسيدي الحشاني ي لمنطقة سيدي الحشاني بجرية و التي تنجز من طرف مكتب دراسات .

- تمت إعادة صياغة الضوابط المرجعية و نشرملف طلب العروض الخاص ب" إنجاز دراسة خارطة هشاشة الموارد المائية الساحلية تجاه ارتفاع مستوى البحر بحلول عام 2020 و 2030 و 2050 و 2100 بسيدي علي المكي - غار الملح - قلعة الأندلس و بجرية وإمكانية الري والتغذية الاصطناعية بالمياه المعالجة" بعد إعلانه غير مثمر في النشرة الأولى.

- تم نشر طلب العروض لدراسة إعداد المثل التوجيهي لتهيئة المنطقة الحساسة لجزيرة جربة.
- تم الانتهاء من الصياغة و المصادقة على الضوابط المرجعية لدراسة وضع إستراتيجية وطنية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في تونس.
- تم الانتهاء من النسخة التمهيديّة للدراسة الخاصة بشرح الأسباب للموافقة من طرف نواب الشعب على البروتوكول المتعلق بالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بتونس .
- إبرام اتفاقية تعاون فني و تكنولوجي بين الإدارة العامة للموارد المائية و وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والتي تهدف إلى تحديد سبل التعاون بين المؤسستين فيما يخص الحفاظ على الموارد المائية الساحلية الجوفية تجاه ارتفاع مستوى سطح البحر و حمايتها من تسرب المياه المالحة و إلى ضبط أسس و كيفية تبادل المعلومات والخبرات وفقا للأنظمة والإجراءات الخاصة لكل من المؤسستين.
- إبرام اتفاقية تعاون فني و تكنولوجي بين الإدارة العامة للتهيئة الترابية و وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والتي تهدف إلى تحديد سبل التعاون بين الإدارة المؤسستين والتي تهدف إلى تحديد سبل التعاون بين الإدارة العامة للتهيئة الترابية ووكالة حماية و تهيئة الشريط الساحلي فيما يخص دراسة إعداد المثل التوجيهي لتهيئة المنطقة الحساسة لجزيرة جربة و إلى ضبط أسس و كيفية تبادل المعلومات والخبرات وفقا للأنظمة والإجراءات الخاصة لكل من المؤسستين
- اقتناء قطع غيار وإصلاح العوامة البحرية بالوسط البحري بجربة المستمر بالوسط البحري نتيجة فعل التخريب.

■ دورتين تكوينية بغار الملح و بجرية في مجال التأقلم مع التغيرات المناخية

■ المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ بمراكش ببون- ألمانيا **COP23** و المشاركة بورشة عمل حول " هل يمكن أن تكون الطبيعة حلا للتكيف مع تغير المناخ وزيادة القدرة على الصمود؟"

الباب الرابع:

التصرف في المنظومات البيئية الساحلية و البحرية

في إطار التصرف في المناطق الطبيعية بهدف الحفاظ على الرصيد الوطني من التنوع البيولوجي وضعت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة برنامجا لإحداث محميات بحرية وساحلية تشمل عدة مناطق، منها أرخبيل جالطة وزمبرة وقوريا وطبرقة و أرخبيل قرقنة ومنطقة كاب نيقرو وجزر الكناس. ويشتمل هذا البرنامج على:

- تطوير القانون الإطاري للمحميات البحرية والساحلية والعمل على تطبيقه.
- وضع منهجية عمل لإحداث و تطوير المحميات البحرية والساحلية.
- إعداد الدراسات الفنية لتشخيص المناطق المعنية ودراسات أمثلة التصرف المتعلقة بتحديد فضاءات التدخل والتهيئة والتصرف الخاصة بكل محمية.
- إعداد طلبات التمويل لإنجاز البرنامج.
- إنجاز الأنشطة والأشغال المتعلقة بتنفيذ أمثلة التصرف.

أحدث خلال سنة 2017 المجلس الوطني للمحميات البحرية والساحلية بقرار من السيد وزير الشؤون المحلية و البيئة. كما تم تنظيم الإجتماع الأول للمجلس الوطني للمحميات البحرية والساحلية يوم 12 جوان 2017 ترأسه السيد وزير الشؤون المحلية وبالبيئة وأفضى على المصادقة على إستراتيجية إحداث محميات بحرية وساحلية و على الشروع في الإجراءات القانونية لإحداث محميات جالطة و زمبرة وقوريا و جزر الكناس.

وقد شهدت سنة 2017 مواصلة تنفيذ الاتفاقيات وشراكات مع مؤسسات البحث العلمي وجمعيات مختصة في إطار مشروع التصرف المبني على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية مع إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بشمال البلاد

كما تواصل تنظيم الزيارات بمحمية جالطة بالشراكة مع ولاية بنزرت ومنطقة الحرس الوطني ببنزرت.

هذا وتم خلال سنة 2017 :

- الشروع في تحيين دراسات مثال التصرف في محميات زمبرة - جبل الهوارية و مثال التصرف في المناطق الرطبة بالوطن القبلي بطريقة تشاركية طبقا للإطار القانوني الجديد.
- الشروع في إعداد مثال التصرف في محمية قرقنة بصفة تشاركية في إطار التعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة.



مناقشة حدود مشروع المحمية البحرية بقرقنة مع البحارة المحليين

-الشروع تصرف ميداني في جزر قوريا بتركيز وحدة تصرف خاصة بجزر قوريا و الشروع في التصرف الميداني في الجزر و متابعة العمل على وضع نظام تصرف محلي تشاركي في محمية قوريا.

- إرساء تصرف ميداني بصفة مشتركة مع جمعية من المجتمع المدني "أزرقنا الكبير" في جزر قوريا.

- الشروع في دراسة تقييم الصيد البحري في الشمال التونسي في إطار مشروع التصرف المبني على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية مع إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بشمال البلاد.

-إعداد الطوابق المرجعية لدراسة تهدف على إرساء خطة عمل تشاركية للشروع في التصرف الميداني في محمية الكنائس.

-إعداد ملف طلب عروض لإحداث ممرات خشبية عبر المناطق الرطبة

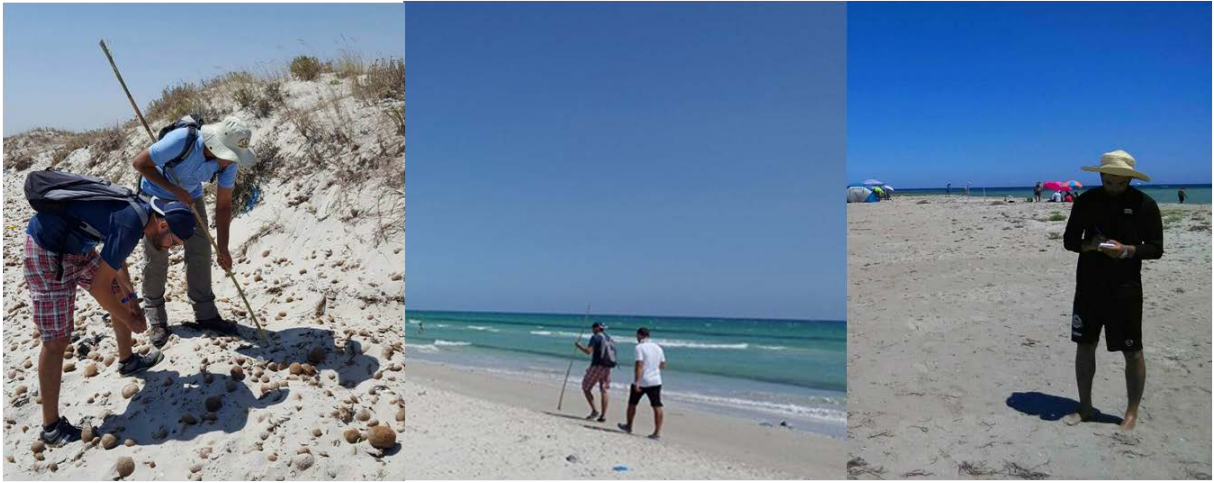
- إنجاز أشغال الهندسة البيئية التي تعنى برفع النفايات الصلبة بالمحميات و بإعادة تأهيل المسالك الإيكولوجية بزمبرة و جالطة .

- الشروع في أشغال تركيز معدات إرساء القوارب للمحمية البحرية والساحلية بطبرقة.

1. المتابعة الإيكولوجية

- متابعة أصناف نادرة مهددة بالانقراض من الطيور في أرخبيلي جالطة و زمبرة والمناطق الرطبة بالوطن القبلي.
- متابعة التفاعل بين أنشطة الصيد البحري و طيور جلم الماء بالتعاون مع المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس
- تشخيص و متابعة ايكولوجية للطيور الغير مائة بجزيرتي جالطة و زمبرة بالشراكة مع جمعية أحباء الطيور

- متابعة القوقعيات النادرة (*Patella furreginea*) و الطيور المائية بأرخبيلي زمبرة و جالطة
- متابعة تعشيش السلحفاة البحرية بأرخبيل قوريا
- متابعة توافد السياح بأرخبيل قوريا.



المتابعة الإكولوجية بجزر قوريا

2. الأنشطة

- إعادة إعلان طلب عروض يعنى بتركيز معدات إرساء القوارب للمحمية البحرية والساحلية بطبرقة.
- إعلان طلب عروض مركز استعلامات يخص المحميات البحرية والساحلية بطبرقة.
- إنجاز أشغال الهندسة البيئية التي تعنى برفع النفايات الصلبة بالمحميات و بإعادة تأهيل المسالك الإكولوجية بزمبرة و جالطة
- تنظيم أنشطة تربوية وثقافية بيئية والجمعياتية بالمناطق الرطبة بالوطن القبلي بجزر قوريا و جزر الكنائس و طبرقة.

-
- تنظيم دورة تكوينية متوسطة حول الاتصال بالمحميات البحرية بالبحر الأبيض المتوسط بالشراكة مع جمعية المتصرفين في المحميات البحرية المتوسطة MedPan
 - تنظيم دورة تكوينية في الثدييات البحرية بطبرقة

الباب الخامس:

رصد و متابعة المنظومات البيئية الساحلية و البحرية

يمثل المرصد الجهاز الديناميكي لجمع وتخزين و معالجة و نشر البيانات و المعلومات الجغرافية و الهيدرودينامكية و الفيزيوكيميائية للوسط البحري و الرصد الجوي بصفة منتظمة و متواصلة و ذلك بهدف ال مراقبة الصارمة و المستمرة للمنظومات الإيكولوجية الساحلية في إطار المساعدة على اخذ القرار في مجال حماية و تهيئة الشريط الساحلي وبالخصوص المتابعة والتصدي للمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية.

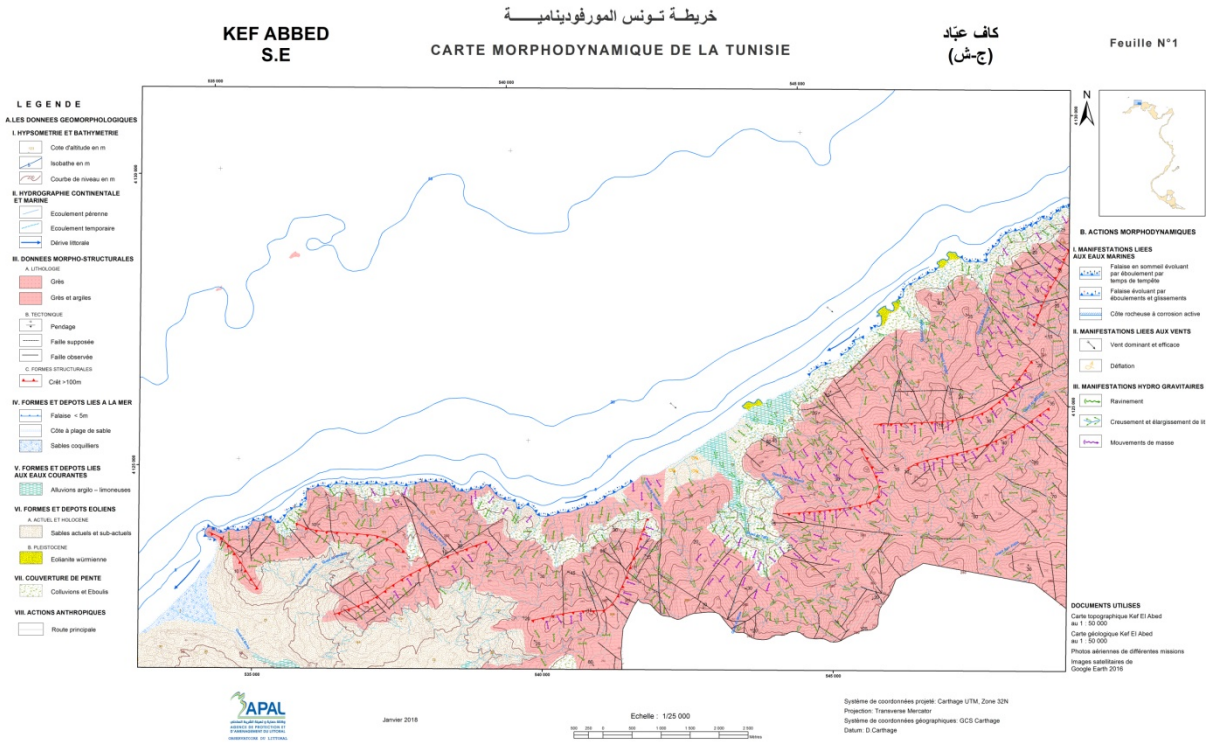
وقد تم خلال سنة 2017 ا

• دراسة حول جيومرفولوجيا الشريط الساحلي و تركيز قاعدة بيانات جغرافية على

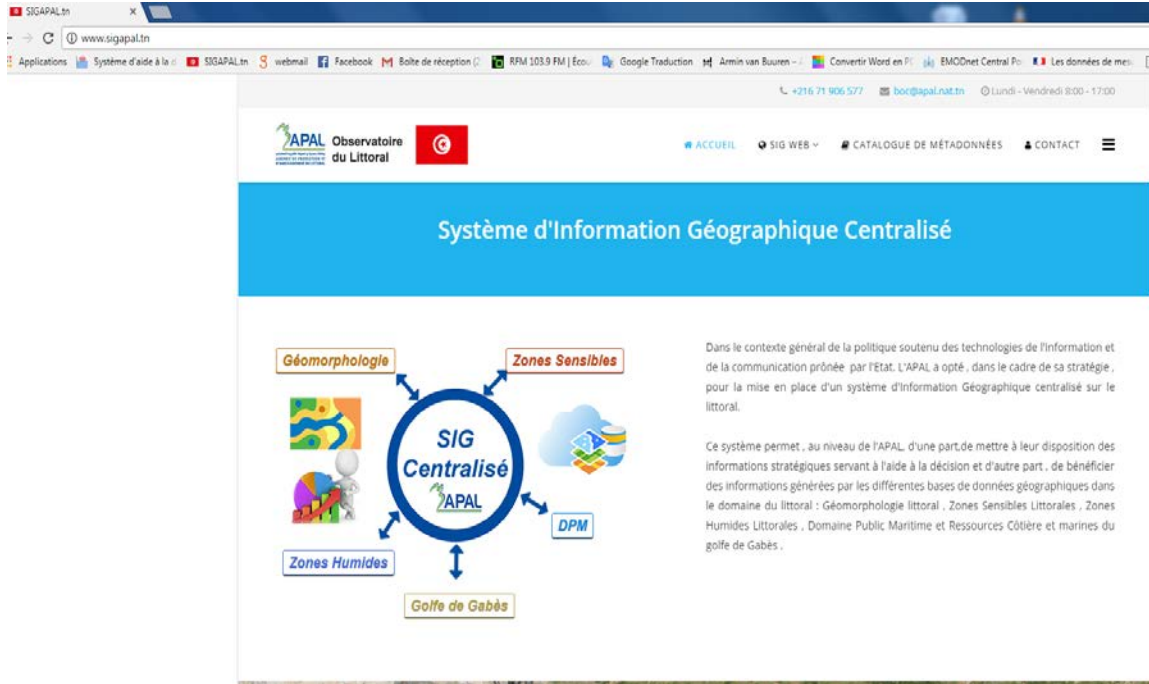
شبكة الأنترانات

تبلغ التكلفة الجمالية للمشروع 274.000 الف دينار باحتساب الأداء على القيمة المضافة

و في سنة 2017 تمت المصادقة على المراحل الثانية والثالثة للدراسة.



- دراسة إعداد و وضع نظام معلومات جغرافية مركزي حول الشريط الساحلي تبلغ التكلفة الجمالية للمشروع 267.680,000 دينار بإحتساب الأداء على القيمة المضافة . و في سنة 2017 تمت المصادقة على المراحل الثانية والثالثة للدراسة كما تم وضع آليات ربط الصلة بالأنترنات وعرض المعطيات المتوفرة بشكل يسمح بالإطلاع عليها والاستفادة منها على أفضل وجه ممكن وخاصة صناع القرار.



■ دراسة تحيين نظام متابعة مصادر التلوث بالنفايات السائلة بالشريط الساحلي ووضع قاعدة بيانات جغرافية

تم تحيين الضوابط المرجعية للدراسة.

■ دراسة حول جرد، تشخيص، رسم الخرائط الرقمية ووضع قاعدة بيانات جغرافية حول التنوع البيولوجي النباتي والبيئة الايكولوجية البرية و البحرية بالشريط الساحلي تم تحيين الضوابط المرجعية للدراسة.

■ اقتناء صور جوية ذات ثلاث أبعاد لرصد تطوّر الأنظمة البيئية الساحلية لسنوات 1948 و 1974 و 1996 و 2010.

تقدر التكلفة الجمالية للمشروع 2.700.000 دينار بإحتساب الأداء على القيمة المضافة تم التفاوض مع المركز الوطني للاستشعار عن بعد و رسم الخرائط بصفته المزود الوطني الوحيد على كيفية اسداء الخدمات و الخصائص الفنية للمنتوج المطلوب.

الباب السادس:

التصرف في الملك العمومي البحري

يشمل التصرف في الملك العمومي البحري عمليات المراقبة الميدانية ومتابعة إسناد رخص الإشغال الوقتي وسحبها والمتابعة الفنية للزم وتسوية الوضعيات العقارية القابلة لذلك وفق التشريع الجاري به العمل.

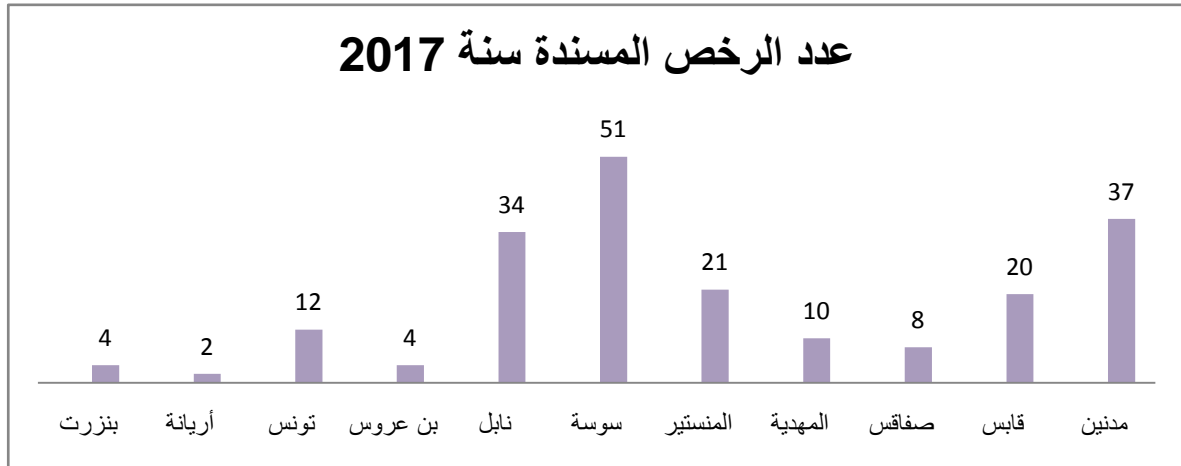
1. الإشغال الوقتي:

منحت الوكالة خلال سنة 2017 عدد 203 رخصة جديدة لفترة سنة قابلة للتجديد ضمنا لمدة خمس سنوات .

وعلى هذا الأساس يصبح العدد الجملي للرخص سارية المفعول 1294 سنة 2017.

الولاية	عدد الرخص	النزل	قاعدة بحرية	شخص ط او م	مؤسسة عمومية
01 - بنزرت	04	01	01	02	00
02 - اريانة	02	--	--	--	02
03 - تونس	12	04	--	06	02
04 - بن عروس	04	--	--	03	01
05 - نابل	34	20	10	04	--
06 - سوسة	51	32	05	13	01
07 - المنستير	21	04	02	14	01
08 - المهدية	10	--	01	08	01
09 - صفاقس	08	01	--	07	--
10 - قابس	20	--	03	15	02

--	20	09	08	37	11 - مدينين
10	93	30	70	203	



الرخص	ارجاء	عدم الموافقة	الموافقة	عدد المطالب	
2	1	10	6	17	جندوبة
2	0	5	2	7	باجة
0	145	236	7	388	بنزرت
2	0	2	2	4	أريانة
12	17	37	22	77	تونس
4	1	54	6	61	بن عروس
34	17	115	43	163	نابل
56	181	459	88	717	إقليم الشمال
51	2	49	50	101	سوسة
21	26	53	34	113	المنستير
10	9	47	16	72	المهدية
82	37	149	100	286	إقليم الوسط
08	1	21	14	36	صفاقس
20	1	41	28	70	قابس
37	3	17	38	58	مدينين
65	5	79	80	164	إقليم الجنوب
203	223	687	268	1167	المجموع

--	--	--	--	--	--

2. اللزم:

1-2: لزم سارية المفعول

بلغ عدد اللزم في طور الاستغلال إلى موفى سبتمبر 2017 (13) لزمة.

ملاحظة	الامر	المعلوم	المدة	موضوع اللزمة	الإسم	ع/ر
بصد المراجعة	2004/ 1028	26000 د	30	تربية الأسماك	الشركة التونسية للبحيرات	01
	2005/ 2428	01 د	30	استغلال الميناء القديم ببزرت	بلدية بزرت	02
*	2008/ 3716	192808 د	30	استغلال مركب ترفيهي وسياحي	شركة كاب 3000	03
*	2001/ 0722	148764 د	30	استغلال الميناء الترفيهي بالحمامات	شركة الدراسات وتهيئة مارينا الحمامات الجنوبية	04
*	1978/11/15	874 د	50	استغلال المرسى السياحي و الترفيهي القنطاوي	شركة الدراسات و تنمية سوسة الشمالية	05
*	1989/06/15	3993 د	40	استغلال الميناء الترفيهي بالمنستير	الشركة العربية للسياحة	06
	1995/02/16	5179,688 د	30	استغلال ميناء ترفيهي بشط القراقنة	بلدية صفاقس	07
	2002/ 3332	110737 د	30	ترفيه وصيد بحري و تربية الأسماك	شركة البحيرة للتطهير والاستثمار	08
*	2009/ 3725	1797.400 د	30	التصرف في ماوى عمومي بمقابل	شركة الدراسات وتهيئة مارينا الحمامات الجنوبية	09
بصد المراجعة	1988/11/24	2880 د	20	تربية الأسماك	الشركة التونسية لتربية الأسماك حلق المنجل	10
بصد المراجعة	**	5 فرنكات	50	صناعة الملح الغذائي	الشركة العامة للملاحات	11
	2017/ 652	260000 د	25	استخراج البوتاسيوم	سيد بوتاس	12
	2016/ 141	3377 د + 5 /.	20	منتزه ترفيهي	بلدية طبلبة	13

* لزم خاضعة لإشراف وزارة السياحة بناء على القانون عدد 48 لسنة 2009 المؤرخ في 08 جويلية 2009 المتعلق بإصدار مجلة الموانئ البحرية وبناء على رأي المحكمة الادارية الوارد بالاستشارة عدد 2015/661 لم تباشر الوزارة المكلفة بالسياحة التصرف في هذه اللزم الى حد هذه الساعة

1-2: مشاريع لزم

جدول المطالب المعروضة على اللجنة إعداد المراحل التحضيرية لمنح اللزمات التي حظيت بالموافقة المبدئية قصد استكمال بقية الاجراءات من جملة 52 مطلب تم عرضها

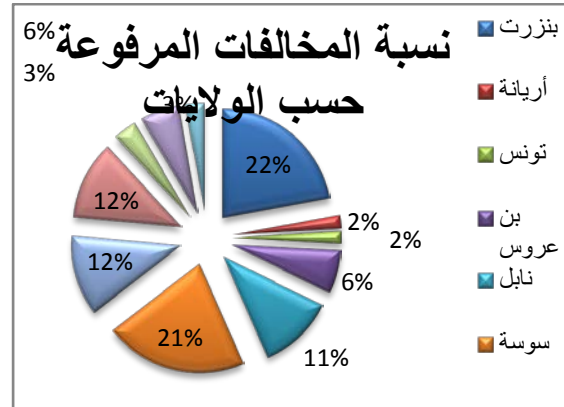
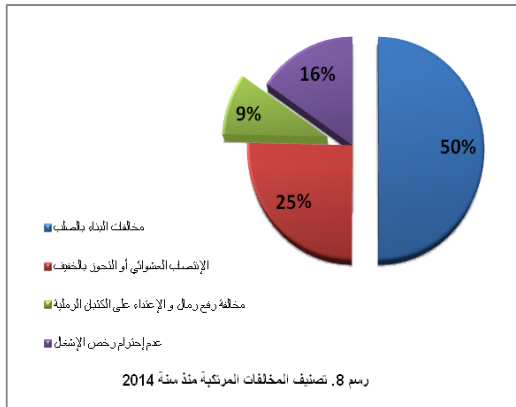
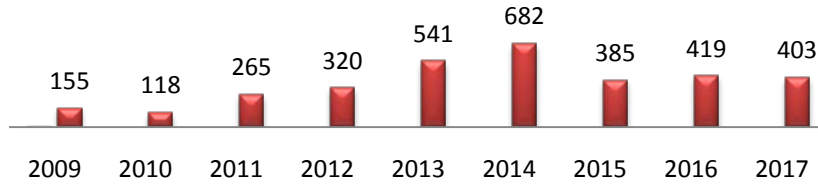
ع/ر	الولاية	صاحب المطلب	المحتوي	رأي اللجنة
01	المنستير	شركة روسبينا	إحداث مفرخة لتربية الأسماك بالمنستير	- توفير نسخة من المحضر الوزاري المضيق المتعلق بشركات تربية الاحياء المائية - اعداد ممثلة وزارة المالية مقترح لتحديد المعاليم السنوية المتغيرة - دعوة ممثل الادارة العامة للاختبارات لتفسير احتساب المعاليم المتغيرة - مد اعضاء اللجنة بنسخة رقمية للمشروع

02	شركة الصكلي وشركائه	إقامة مستودع وقاعة عرض للمواد الصحية	- اقتراح القيام بلزمة مع البلدية والمجلس الجهوي وذلك بتقديم مثال متكامل لكافة المنطقة
03	وزارة النقل	إحداث مشروع محطة للنقل البري متعددة الوسائط بالمنستير	- دعوة وزارة النقل لتقديم مطلب لإبرام عقد لزمة لإحداث مشروع محطة للنقل البري متعدد الوسائط بالمنستير مع اقتراح عدم إخراجها من الملك العمومي البحري - تتم مراجعة حدود لزمة كوتيزال بالتوازي
04	أشخاص طبيعون	إستغلال المناء القديم بالقراعية بما في ذلك العقار الموجود	- رفض المشروع - دعوة الوكالة للقيام بمنظرة أفكار للاستغلال الأفضل للمكان ثم اختيار المشروع الامثل والقيام بدعوة للمنافسة
05	سامي هدة	إستغلال العقار المسمى " قبة الهواء "	- العقار موضوع المطلب محل اشكال قضائي
06	SONEDE	إقامة محطة تحلية مياه البحر بصفاقس	- الموافقة على استكمال الاجراءات الادارية الخاصة بعقد لزمة
07	قرطاج كواريوم	تهيئة مصيدة ثابتة لتربية القوقعيات	- احالة الملف للجنة التصرف في الممتلكات المصادرة مع اقتراح الدعوة للمنافسة
08	Le Sel D'OR	إحداث وحدة لصناعة الملح بسبخة السمارة	- احالة الملف على وحدة متابعة اللزمات مع التنصيص على ان موضوع المطلب مغاير لبراءة الاختراع المتحصل عليها (INORPI) والدعوة للمنافسة نظرا لان المشروع هو وحدة لإنتاج الملح الغذائي
09	AQUA COMPANY	إستغلال مصيدة ثابتة لتربية القوقعيات	- الموافقة على ميداء التسوية لوضعية المعني بالامر واستشارة وحدة متابعة اللزمات
10	النادي البحري بسوسة	إستغلال الحوض المينائي الكائن بشارع محمد الخامس	- دعوة الوكالة للقيام بمنظرة أفكار للاستغلال الامثل للمكان ثم اختيار المشروع الامثل والقيام بدعوة للمنافسة - عدم الموافقة على مطلب النادي البحري بسوسة
11	ANGed	إستغلال أرض بالملك العمومي البحري لإنجاز مركز تحويل للنفايات المنزلية	- الموافقة على دراسة الملف واستشارة وحدة متابعة اللزمات على امكانية التفاوض المباشر مع المؤسسة المعنية
12	بلدية المنستير	بعث مشروع تنشيطي مندمج مع محيطه المباشر 4.5 هك	- دعوة الوكالة للقيام بمنظرة أفكار للاستغلال الامثل للمكان ثم اختيار المشروع الامثل والقيام بدعوة للمنافسة - عدم الموافقة على مطلب البلدية
13	بلدية المنستير	- تسوية وضعية القاعة المغطاة وتدعيم المرافق الرياضية و الترفيحية على مساحة تقدر ب 11 هك	- الموافقة على التسوية في حدود القاعة المغطاة والطرق المحاذية لها بعد استشارة وحدة متابعة اللزمات في خصوص التفاوض المباشر
14	بلدية المنستير	- تسوية وضعية السوق الاسبوعي على مساحة تقدر 4.3 هك	- الموافقة على تسوية وضعية السوق الاسبوعية على مساحة 4.3 هك بعد استشارة وحدة متابعة اللزمات في خصوص التفاوض المباشر
15	بلدية المنستير	حسن توظيف الميناء القديم من خلال مشروع متكامل ب2.8 هك	- دعوة الوكالة للقيام بمنظرة أفكار للاستغلال الامثل للمكان ثم اختيار المشروع الامثل والقيام بدعوة للمنافسة - عدم الموافقة على مطلب البلدية

3. مراقبة الملك العمومي البحري:

تم خلال سنة 2017 معاينة عدد 403 مخالفة بالملك العمومي البحري الى موفى شهر سبتمبر.

تطور عدد المخالفات المرتكبة على الملك العمومي البحري منذ سنة 2009



وقد حرّرت في شأن المخالفات المذكورة محاضر بحث مخالفات أحييت إلى وكلاء الجمهورية بالإضافة إلى مراسلة السلط الجهوية (الولاية والمعتمدية والبلدية) والإدارات الجهوية للتجهيز وأملاك الدولة والشؤون العقارية وكذلك المكلف العام بنزاعات الدولة قصد تمثيل الوكالة في الدعاوي القضائية المرفوعة ضدّ المخالفين.

- جدول توزيع المخالفات حسب الصنف الى موفى سبتمبر لسنة 2017

الولاية	العدد	نوع المخالفة
الجزيرة	17	البناء بالصلب
	0	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	10	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرات أو مدارج أو أرصفة
	03	لتحيز بالخصيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	00	الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	05	عدم احترام رخصة الإشغال الوقتي
	54	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	89	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
الولاية	04	البناء بالصلب
	02	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	01	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	00	الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	00	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	01	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	08	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
الولاية	04	البناء بالصلب
	0	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	02	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	01	الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	00	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	00	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	07	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
الولاية	00	البناء بالصلب
	00	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	00	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	00	الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	00	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	00	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	26	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
الولاية	23	البناء بالصلب
	00	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة

لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية	04	
الإعتداء على الجرف أو الكثيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب	00	
عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي	18	
انتصاب عشوائي	00	
عدم خلاص معالم الإشغال-05-37	00	
الجملة	45	

الولاية	العدد	نوع المخالفة
سوسة	21	البناء بالصلب
	00	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	17	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	03	الإعتداء على الجرف أو الكثيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	23	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	21	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	85	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
المنستير	17	البناء بالصلب
	00	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	20	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	01	الإعتداء على الجرف أو الكثيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	07	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	03	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	48	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
القيروان	08	البناء بالصلب
	06	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة

لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية	12	
الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب	04	
عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي	10	
انتصاب عشوائي	00	
عدم خلاص معالم الإشغال	07	
الجملة	47	

الولاية	العدد	نوع المخالفة
صفاقس	10	البناء بالصلب
	00	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	01	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	00	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	01	الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	01	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	01	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	14	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
تونس	01	البناء بالصلب
	00	إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)
	00	بناء أسيجة أو سطحات أو ممرّات أو مدارج أو أرصفة
	04	لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية
	08	الإعتداء على الجرف أو الكتيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب
	06	عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي
	04	انتصاب عشوائي
	00	عدم خلاص معالم الإشغال
	23	الجملة

الولاية	العدد	نوع المخالفة
• •	00	البناء بالصلب

إدخال إضافات من الصلب على منشآت موضوع مخالفات قديمة (804 حالة)	00
بناء أسيجة أو سطحات أو ممرات أو مدارج أو أرصفة	02
لتحوز بالخفيف أو إلقاء فضلات أو ردم سباخ أو وضع حجارة للوقاية	00
الإعتداء على الجرف أو الكثيب الرملي أو حمل رمال الشاطئ أو إتلاف علامة م.ع.ب	03
عدم إحترام رخصة الإشغال الوقتي	06
انتصاب عشوائي	00
عدم خلاص معالم الإشغال	00
الجملة	11

4. قرارات الهدم والإزالة وتنفيذها:

1.4. الإزالات التلقائية:

تمت إزالة 30 مخالفة بصفة تلقائية من قبل المخالفين أنفسهم وذلك بعد التنبيه عليهم.

2.4. الإزالات بالقوة العامة:

تم خلال سنة 2017 استصدار عدد 255 قرار هدم وإزالة، نفذ منها 86 قرار بصفة جزئية أو كلية (بواسطة القوة العامة التي تم تسخيرها من قبل الولاية). وقد شهدت نسبة تنفيذ قرارات الإزالة خلال سنة 2017 ارتفاعا مقارنة بالسنوات الماضية حيث بلغت 20 % مع العلم أن هذه النسبة لم تكن تتجاوز 15%.

5. الإستنتاجات بخصوص المخالفات المرتكبة على الملك العمومي البحري:

يتضح من خلال تحليل النتائج المبينة أعلاه أن عدد المخالفات قد تفاقم خلال السنوات الأخيرة وهو ما يمكن تبريره كالتالي:

- الظرف الإستثنائي الذي تعيشه البلاد.
- عدم مساهمة السلطة المحلية والجهوية في ردع المخالفين (وضعية النيابة الخصوصية من جهة و إنعدام دعم ومشاركة أعوان التراتيب البلدية في مراقبة ورفع المخالفات المرتكبة على الشريط الساحلي).

- عدم تنفيذ قرارات الهدم والإزالة من قبل السلط الجهوية والمحلية وذلك نظرا لوجود صعوبات إجتماعية وإقتصادية...، علما أن تسخير القوة العامة لعمليات الإزالة هو من إختصاص السلط الجهوية ، وفي هذا الإطار يذكر أن ه خلال سنة 2011 تمت المصادقة على 122 قرار هدم وإزالة لم ينفذ منها أي قرار وهو ما أدى إلى إرتفاع عدد المخالفات خلال السنوات التي تلتها. رغم تسجيل إرتفاع في عدد مشاريع قرارات الهدم والإزالة التي تقترح من قبل مصالح وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والتي تمت المصادقة عليها من قبل السلط الجهوية إلا أن نسبة المصادقة على قرارات الهدم والإزالة بقيت دون المأمول سنة 2017 .
- كما يتضح بخصوص تحليل مخالفات البناء وجود إرتفاع في عدد ها الذي بلغ 220 مخالفة سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 حيث سجلت 198 مخالفة بناء.
- بخصوص مخالفات الإنتصاب العشوائي بالشواطئ: سجل تواصل تقاوم هذه الظاهرة بولاية تونس وبنزرت وجندوبة والمهدية .
- بخصوص المخالفات المتعلقة بتجاوز محتوى التراخيص في الإشغال الوقتي ، سجلت المنطقة السياحية بسوسة والمنستير ونابل أعلى نسبة مخالفات من هذا الصنف حيث بلغ عدد المخالفات 83 مخالفة.

الباب السابع:

الشؤون القانونية والنزاعات

11. الجانب التشريعي

في إطار تجسيم مشروع التصدي للمخاطر المترتبة عن التحولات المناخية بالمناطق الساحلية الهشة بالبلاد التونسية، والذي ينجز بالتعاون بين تونس وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تم إعداد الضوابط المرجعية للتعاقد مع مكتب مختص لمراجعة القانون عدد 73 لسنة 1995 المؤرخ في 24 جويلية 1995 المتعلق بالملك العمومي البحري. وينتظر خلال سنة 2018 أن يتم إعداد نص محين في الغرض.

وفي نفس السياق، وبهدف تجاوز التأخير من حيث إتمام إجراءات المصادقة بقانون أساسي على انضمام الجمهورية التونسية لبروتوكول بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في المتوسط، تم خلال سنة 2017 التعاقد مع مكتب مختص لإعداد دراسة حول الالتزامات المنتظرة عند المرور لمرحلة المصادقة على البروتوكول المذكور، إضافة لإعداد وثيقة شرح الأسباب، مع برمجة لقاء يجمع مختلف الأطراف المعنية لمناقشة هذا التوجه الذي ستكون له انعكاسات هامة من حيث تطوير وتحيين بعض النصوص التشريعية الأخرى المعمول بها حاليا حتى تكون ملائمة لمفهوم التصرف المندمج بالشريط الساحلي. كما تولت الوكالة مواصلة إتمام الإجراءات التمهيديّة المتعلقة بصياغة إعداد مشروع قرار يتعلق بضبط معالم الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري قصد تحيين المعالم الحالية الذي ينتظر إمضائه ونشره بالرائد الرسمي خلال سنة 2018.

2. مساهمة الوكالة في إعداد النصوص التنظيمية

شاركت الوكالة خلال سنة 2016 في درس وإبداء الرأي حول عدة مشاريع نصوص تشريعية ذات العلاقة بمجال اختصاصها من ذلك على سبيل الذكر:

- مشروع مجلة التعمير.
- مشروع قانون يتعلق بهيئة التنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة.
- مشروع قانون أساسي يتعلق بحماية المعطيات الشخصية.
- مشروع قانون أساسي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- درس مشاريع أوامر تتعلق بتحديد ومراجعة تحديد الملك العمومي البحري على غرار منطقة صيادة من ولاية المنستير والميناء الترفيهي بقمرت من ولاية تونس.
- المشاركة في أعمال تهم تبسيط الإجراءات الإدارية المنظمة للممارسة الأنشطة الاقتصادية والتقليص في عدد الوثائق التي تسوجب التعريف بالإمضاء.

3. النزاعات القضائية

يقطع النظر عن رفع المخالفات المرتكبة بالملك العمومي البحري والتي تحال مباشرة إلى السيد وكيل الجمهورية، تولت الوكالة رفع عدد 10 قضايا لدى المحاكم العدلية عن طريق محامين، وهي قضايا تتعلق أساسا من حيث الموضوع بطلب الخروج لعدم الصفة بالنسبة للمخالفين المتحوزين على أجزاء عقارية بالملك العمومي البحري.

أما بخصوص القضايا المنشورة لدى المحكمة الإدارية من قبل المتعاملين مع الإدارة، تولت الوكالة تقديم إجابتها للمحكمة المذكورة والبالغ عددها 13 قضايا تتعلق أساسا بطلب توقيف وإلغاء قرارات هدم صادرة من قبل الوالي المختص ترابيا ضد المخالفين الذي قاموا باعتداءات والتحوّز على أجزاء الملك العمومي البحري.

كما أن عددا من القضايا المذكورة تتعلق بطلب الرجوع في قرارات سحب التراخيص في الإشغال الوقتي للملك العمومي البحري بالنسبة للمخالفين الذين أخلوا بالتزاماتهم من حيث احترام محتوى التراخيص الممنوحة لهم.

4. اجتماعات مجلس المؤسسة لوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي

تم خلال سنة 2017 عقد 5 جلسات مبوبة كالاتي:

- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 73 بتاريخ 24 فيفري 2017 (جلسة استثنائية بمناسبة تعيين مدير عام جديد للوكالة).
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 74 بتاريخ 9 ماي 2017.
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 75 بتاريخ 3 أوت 2017.
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 76 بتاريخ 26 أكتوبر 2017.
- اجتماع مجلس المؤسسة عدد 77 بتاريخ 29 ديسمبر 2017.

الباب الثامن:

التعاون الدولي

1- برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي (المرحلة الأولى و الثانية)

- المنطقة: جزر قرقنة (10.5 كلم) وسواحل رفراف (2 كلم) وعمليات استصلاح إيكولوجي للكثبان الرملية الشاطئية (4 كلم) -PPLT1- و سوسة الشمالية (4.5 كلم) و سليمان (5 كلم) -PPLT2-
- التمويل: المؤسسة الألمانية للقروض لاعادة الاعمار KfW 22.9 مليون أورو (هبة) وميزانية الدولة 7.6 مليون أورو.
- المدة: 2013-2018
- مدى التقدم في الإنجاز:
 - بخصوص جزر قرقنة، نسبة تقدم إنجاز الأشغال تقدر بـ 100%. وقد وقع القيام بعملية القبول النهائي لكل من منطقتي القراطن والعطايا. أما بالنسبة لبقية المناطق الأخرى فهي في مرحلة القبول الوتقي.
 - بخصوص سواحل رفراف، تم توقيع الصفقة وقد إنطلقت الأشغال يوم 1 نوفمبر 2016. وتبلغ نسبة تقدم الأشغال الـ 35%. وقد تم صرف 4,63 مليون دينار من مبلغ الصفقة.
 - بخصوص سواحل سوسة الشمالية، تم توقيع الصفقة وقد إنطلقت الأشغال يوم 1 أكتوبر 2016. وتبلغ نسبة تقدم الأشغال الـ 70%. وقد تم صرف 9,1 مليون دينار من مبلغ الصفقة.
 - بخصوص أشغال استصلاح الكثبان الرملية في 5 شواطئ تونسية فقد وقع إسناد الصفقة إلى مقاوله وقد إنطلقت في شهر سبتمبر 2017 في إنجاز الأعمال الطبوغرافية وإعداد الأمثلة التنفيذية للأشغال. وقد تم صرف التسبقة بمقدار 0,123 مليون دينار.

- بخصوص منطقة سليمان فقد وقع نشر طلب العروض في شهر جوان 2017. وإثر مصادقة الهيئة العليا للطلب العمومي والجانب الألماني على تقرير تقييم العروض تم إسناد الصفقة وإنطلقت المقابلة في الأشغال يوم 5 ديسمبر 2017. وقد تم صرف التسبقة بمقدار 1,53 مليون دينار.

2- مشروع حماية الشريط الساحلي بخليج تونس (قمرت-قرطاج) من الانجراف الساحلي

- المنطقة: من قمرت إلى قرطاج (12 كلم).
- التمويل: قرض من الصندوق السعودي للتنمية في حدود 70 مليون ريال سعودي (أي ما يعادل حوالي 43 مليون دينار).
- المدة: 2011-2018
- مدى التقدم في الإنجاز: بعد تشخيص الوضع البيئي لمنطقة خليج تونس (المنطقة الممتدة من كاب قمرت إلى قرطاج) وتحديد المتغيرات التي طرأت عليها تبين أن الوضعية البيئية في المنطقة ككل قد تغيرت بشكل لافت وأن الضرر البيئي جراء الانجراف البحري قد تفاقم وامتد إلى مناطق محاذية لم تكن متضررة سابقا وأن الأخذ بعين الاعتبار لكل هذه المتغيرات يستوجب أشغالا ميدانية إضافية ضرورية لتحسين الدراسات الفنية السابقة، و في هذا الإطار قامت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في 22 أوت 2017 بالإعلان عن طلب إبداء الرغبة للمشاركة في الانتقاء الأولي لمكتب دراسات أو مجمع مكاتب دراسات ليتم دعوتها لاحقا للمشاركة في طلب العروض المضيق الخاص بدراسة تحيين حلول حماية الشريط الساحلي لخليج تونس من الانجراف البحري.
- وبعد تقييم العروض المشاركة. تم إختيار قائمة مصغرة من 6 مكاتب دراسات حصلت على موافقة الهيئة العليا للطلب العمومي والجانب السعودي قصد مدها لاحقا بملف طلب العروض.

3- مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر والمخاطر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق

الساحلية الهشة التونسية"

- المنطقة: الساحل الشمالي الغربي من خليج تونس (سيدي علي المكي) و كذلك المنطقة الشمالية الشرقية لجزيرة جربة.
- التمويل: صندوق البيئة العالمية عن طريق برنامج الأمم المتحدة للتنمية 5,6 مليون دولار أمريكي (هبة).
- المدة: 2015-2019 (تم إمضاء المشروع في 23 ديسمبر 2014).

4- برنامج حماية البيئة في إطار التعاون الفني التونسي الإيطالي

- المنطقة: الدعم الفني في مجال تنفيذ برامج الأقلمة والحد من التغيرات المناخية وحماية البحر الأبيض المتوسط.
 - التمويل: 900 ألف يورو (هبة). PPE
 - المدة: 2010-2017
 - مدى التقدم في الإنجاز
- وفي سنة 2017 و في إطار "إقتناء وتركيز عوامه مختبر قارة مزودة بأجهزة للقياس المستمر بمنطقة سوسة - صقانس - المنستير وصيانة أربعة عوامات بحرية قارة" تم اقتناء وتركيز عوامه بحرية بصفة وقتية بميناء المنستير في انتظار حصول الوكالة على التراخيص لتركيزها بالوسط البحري.

5- مشروع تشجيع التصرف المبني على النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك والاستخدامات

الأخرى للبيئة البحرية في إطار إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بلشمال التونسي

- المنطقة: شبكة المحميات البحرية والساحلية بالشمال التونسي (طبرقة وجالطة وكاب نيقرو وزمبرة).

- التمويل: الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية 01 مليون أورو (هبة) وميزانية الدولة 1,350 مليون أورو (عينا ونقدا).
- المدة: 2018-2014
- مدى التقدم في الإنجاز:
- إمضاء الاتفاقيات الخاصة بالمشروع بين الوكالة وإدارة الصيد البحري من جهة والوكالة والمندوبيات الجهوي للفلاحة وصيد البحري ونابل من جهة أخرى.
- إمضاء اتفاقيتي شراكة في ميدان البحث العلمي بين الوكالة والمعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس وكلية العلوم ببنزرت والشروع في تنفيذهما.
- نشر طلب عروض يخص دراسة تقييم الصيد والاستخدامات الأخرى بالوسط البحري حول شبكة من المساحات المحمية البحرية والساحلية في شمال تونس والشروع في فرز العروض

6. مشروع إحداث والتصريف في المناطق المحمية البحرية لتتمين الغوص الترفيهي والمحافظة

على المشاهد الطبيعية البحرية

- المنطقة: طبرقة.
- التمويل: إمارة موناكو 133 ألف أورو وميزانية الدولة 164 ألف أورو (نقدا).
- المدة: 2016-2012
- مدى التقدم في الإنجاز: تم في إطار هذا المشروع:
- الشروع في أشغال تركيز علامات خرسانية في المحميات البحرية بطبرقة لربوض قوارب الغوص.

8. دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير – المرحلة 2

- المنطقة: خليج المنستير.
- التمويل: هبة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تقدر بـ 100 ألف دينار كويتي (حوالي 730 ألف دينار تونسي).
- المدة: 2016-2018
- مدى التقدم في الإنجاز: تبعا لمخرجات دراسة إستراتيجية استصلاح خليج المنستير والتي كانت موضوع دراسة فنية سابقة حددت خلالها حلول حماية خليج المنستير من التلوث وركود المياه وذلك بجهر بعض المناطق من البحر لتحسين دوران المياه واستصلاح ضفاف الخليج ، قامت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي يوم 7 جوان 2017 بالإعلان عن طلب إبداء الرغبة للمشاركة في الانتقاء الأولي لمكتب دراسات أو مجمع مكاتب دراسات تونسية ليتم دعوتها لاحقا للمشاركة في طلب العروض المضيق الخاص بدراسة الجدوى الفنية، المالية والاقتصادية لمشروع استصلاح خليج المنستير. وبعد تقييم العروض المشاركة. تمّ إختيار قائمة مصغرة من 4 مكاتب دراسات حصلت على موافقة الهيئة العليا للطلب العمومي والجانب الكويتي وقع مدها بملف طلب العروض.

9. تدعيم تكوين الكفاءات في إطار التعاون الدولي

تم في هذا المجال:

- ❖ تكوين 07 إطارات في 02 دورات تكوينية حول تركيب وصيانة العوامات البحرية وتقنيات الحماية من الانجراف البحري بكل من فرنسا وألمانيا.
- ❖ مشاركة 04 إطارات في 08 ملتقيات وورشات عمل إقليمية ودولية بكل من إسبانيا والأردن ومصر ومالطا وسلوفينيا وكرواتيا.

❖ المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ بمراكش ببون- ألمانيا **COP23** و
المشاركة بورشة عمل حول " هل يمكن أن تكون الطبيعة حلا للتكيف مع تغير المناخ
وزيادة القدرة على الصمود؟"

الباب التاسع:

الاتصال والتوعية والتربية البيئية

1. الندوات والملتقيات والأيام الإعلامية :

- نظمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي يوم 11 افريل 2017 يوما إعلاميا حول مشروع "تشجيع التصرف المبني على النظام الإيكولوجي لمصائد الأسماك والاستخدامات الأخرى للبيئة البحرية في إطار إحداث شبكة للمحميات البحرية والساحلية بشمال تونس". وتم خلال هذه التظاهرة عرض الأنشطة المبرمجة وإستراتيجية العمل المعتمدة وأهم الإنجازات وذلك بحضور ممثلين عن مختلف الأطراف المعنية والمتدخلين في مجالي الصيد البحري والبيئة في الولايات الأربعة المعنية بالمشروع وهي بنزرت وجندوبة وباجة ونابل.

- نظمت الوكالة بالتعاون مع شبكة مديري المحميات البحرية بالمتوسط " MedPAN " حلقة تكوينية إقليمية حول إستراتيجية الاتصال على مستوى المحميات البحرية والساحلية وذلك من 25 إلى 27 أفريل 2017 ببنزرت.

تمثلت أهداف الدورة التدريبية في تكوين المكلفين بإدارة المحميات البحرية والساحلية من خلال عرض المبادئ الأساسية للاتصال من حيث التخطيط الاستراتيجي وتحديد الأهداف وصياغة الرسائل واختيار الأنشطة والمتابعة والتقييم . وحضر في هذا التكوين ثلاثون مشاركا من تونس والمغرب والجزائر ومصر ولبنان وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وسلوفينيا وكرواتيا ومونتينيغرو وألبانيا.

- نظمت الوكالة بالتعاون مع محافظة الشريط الساحلي الفرنسي و مبادرة جزر البحر الأبيض المتوسط الصغيرة يومي 16 و 17 ماي 2017 بالحمامات أول اجتماع لسكان الجزر التونسية .
تمثلت أهداف الاجتماع في تشخيص العمل المنجز على مستوى الجزر والجزيرات في تونس والعمل بصفة تشاركية من أجل وضع إستراتيجية للمحافظة على الجزر التونسية.

- نظمت الوكالة بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يومي 16 و 17 ماي 2017 ورشة عمل بجزيرة جربة خصصت لتحديد أولويات أنشطة التنمية المحلية في جربة بهدف وضع خطة تنموية محلية متكاملة وتشاركية بالجزيرة.
- وخلال الورشة، تم تقديم عرض حول مساهمة مشروع "التصدي لمظاهر قابلية التضرر والهواضر الناتجة عن تغير المناخ في المناطق الساحلية الهشة التونسية" في التخطيط التنموي في جزيرة جربة .
- شاركت الوكالة إلى جانب الصندوق العالمي للطبيعة بشمال إفريقيا في تنظيم ملتقى بمناسبة الاحتفال بالنسخة العاشرة للتظاهرة المتوسطية "يوم الساحل" تحت شعار "المناطق الساحلية بالمتوسط وتأثير التغيرات المناخية" بدار البحيرة بغار الملح يوم 26 سبتمبر 2017. وقدمت الوكالة جملة من المداخلات تمحورت حول التصرف المندمج في المناطق الساحلية والتأقلم مع التغيرات المناخية.
- نظمت الوكالة بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة ورشة عمل يوم الثلاثاء 26 سبتمبر 2017 بقرقنة قصد الشروع في إنجاز مثال تصرف في المنطقة البحرية المحيطة بالجزيرات الشمالية لأرخبيل قرقنة بهدف تصنيفها كمحمية بحرية وساحلية.
- شاركت الوكالة في ورشة العمل الإقليمية لتبادل التجارب لشبكة مديري المحميات البحرية بالمتوسط "MedPAN" التي عقدت في إيزولا بسلوفينيا من 28 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2017. وخصصت ورشة العمل للنظر في مشكل التلوث الذي تواجهه المحميات البحرية والساحلية في المتوسط.
- نظمت الوكالة سلسلة من ورشات العمل التشاورية خلال أيام 8 و 12 و 13 ديسمبر 2017 وذلك بهدف تحديث أمثلة التصرف في المواقع الساحلية الطبيعية بكل من أرخبيل زمبرة وزمبرتة وجبل الهوارية والمناطق الرطبة بالوطن القبلي.
- وشهدت ورشات العمل مشاركة جميع الأطراف المعنية من هيكل إدارية محلية وسلطات محلية ومنظمات غير حكومية وممثلي القطاع الخاص.

2. التوعية والتربية البيئية

- ساهمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في ندوة حول موضوع "تقنيات استصلاح الكثبان الرملية" من تنظيم جمعية أحباء الطبيعة والبيئة بمنزل تميم يوم السبت 25 فيفري 2017 بمقر بلدية منزل تميم. وتمحورت مداخلة الوكالة حول موضوع حماية واستصلاح الكثبان الرملية.

- ساهمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في تأييد المنتدى المواطني للبيئة والمناخ من تنظيم جمعية "راج-تونس" والذي أقيم يومي 15 أبريل 2017 ببلق الوادي و 23 أبريل 2017 بالمرسى. تمثلت أهداف المنتدى في تحسيس المواطنين بتأثيرات التغيرات المناخية وأهمية التأقلم مع تأثيراتها.

- ساهمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي في اليوم التوعوي التثقيفي تحت شعار "شطي مرآة" الذي انتظم يوم 21 ماي 2017 تحت إشراف وزارة الشؤون المحلية والبيئة. وقد شملت التظاهرة التوعوية حول نظافة الشواطئ 20 شاطئا على كامل الولايات الساحلية تم خلالها تشريك المواطنين ومختلف مكونات المجتمع المدني في تنظيف الشواطئ. وتضمن البرنامج حملات لتنظيف الشواطئ وفقرات تنشيطية وورشات متنوعة.

- شاركت الوكالة في التظاهرة التثقيفية التوعوية المفتوحة للعموم التي نظمتها وزارة الشؤون المحلية والبيئة والمؤسسات التابعة خلال سهرة الأحد 11 جوان 2017 بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي والوطني للبيئة واليوم الوطني للنظافة والعناية بالبيئة. انتظمت التظاهرة تحت شعار "تخيل تونس خضراء" وتمثلت في عروض فنية وموسيقية مصحوبة بأنشطة تحسيسية تخللها عرض أضواء على واجهة المسرح البلدي.

- دعمت الوكالة مبادرة معهد "بيار مانداس فرانس" بتونس المتمثلة في تظاهرة لتنظيف جزء من شاطئ حلق الوادي يوم 17 جوان 2017. شارك في النشاط حوالي 15 تلميذا تحت إشراف الإطار التربوي بالمعهد. وقد سعت الوكالة من خلال هذا العمل البيئي المواطني إلى توعية الشباب حول التأثيرات السلبية للأنشطة البشرية على المحيط وتذكيرهم بمسؤوليتهم في الحفاظ على بيئة نظيفة وسليمة.

- أمنت الوكالة فقرة توعوية وتثقيفية حول التنوع البيولوجي البري والبحري بجزر قوريا لفائدة 150 شخصا من مختلف الأعمار خلال رحلة ترفيهية وتثقيفية لجزيرة قوريا الصغرى يوم 6 أوت 2017 من تنظيم الغرف الفتية العالمية بكل من أكودة وبني حسان وبنان وحمام سوسة وجمال وقصر هلال وقصيبة المديوني والمكينين ومساكن والمهدية والساحلين وصيدا وطبلبة وطوزة وجامعة سوسة.

- ساهمت الوكالة في البرنامج التحسيسى للمحافظة على نظافة الشواطئ الذي أشرفت عليه وزارة الشؤون المحلية والبيئة من 11 إلى 27 أوت 2017 تحت شعار "شطي مرآة". وقد شمل البرنامج 12 شاطئا في مختلف الولايات الساحلية وتمثلت الأنشطة في ورشات ومسابقات وألعاب تثقيفية تم خلالها بث مضامين ورسائل توعوية للمواطنين حول الأضرار التي تسببها النفايات الملقاة على الشاطئ والتشجيع على المحافظة على سلامة الشواطئ واستدامتها.

- تقوم وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي على مدار السنة بتنظيم ورشات ودورات تكوينية لفائدة الأطفال والشبان من التلاميذ والطلبة تهتم المناطق الرطبة والنظم البيئية الساحلية يتعرفون خلالها على دورهم في المحافظة على المنظومات الساحلية و يتم تشريكهم في المتابعة العلمية.

وقد استقبل المركز البيئي الثقافي بقربة خلال سنة 2017 مجموعة من الزوار من مختلف الأعمار والشرائح الاجتماعية من تلاميذ وطلبة وناشطين في الجمعيات البيئية. وقد تمثلت الأنشطة أساسا في تقديم عروض حول المنطقة الرطبة بقربة وخصائصها والأصناف النباتية والحيوانية الموجودة بها. كما تم تمكين الزوار من مراقبة الطيور الموجودة مع تأطير علمي من قبل مختصين من إدارات الوكالة.

3. العلاقات الصحفية

- أمنت الوكالة أسبوعيا من شهر جويلية إلى غاية شهر ديسمبر 2017 فقرة تثقيفية توعوية قارة حول السواحل التونسية ضمن برنامج "راديو الناس" على أمواج الإذاعة الوطنية. وتناولت الفقرة في كل يوم جمعة من كل أسبوع مسألة تتعلق بالشريط الساحلي إضافة إلى إلقاء الضوء على المواقع الساحلية المتميزة والأصناف الحيوانية والنباتية الفريدة التي تنطوي عليها السواحل التونسية.

-
- أثنى الوكالة أسبوعيا من شهر جويلية إلى غاية شهر ديسمبر 2017 برنامج "منتدى البيئة" على أمواج إذاعة الزيتونة من خلال فقرة تثقيفية توعوية قارة حول السواحل التونسية.
- حظيت وكالة حماية تهيئة الشريط الساحلي بتأنيث حصة كاملة من البرنامج الإذاعي "بعيون عربية" من إعداد الإذاعة الوطنية بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية
- وخصصت الحصة، التي تم بثها من قبل حوالي 10 هيئات عربية عبر مختلف محطاتها الإذاعية، لموضوع إحداث المحميات البحرية والساحلية في تونس والتعريف بالثروات والمناطق المتميزة التي تنطوي عليها السواحل التونسية.
- قدم المدير العام وإطارات الوكالة مداخلات في العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية وتصريحات للصحف والمجلات للحديث حول مشاريعها وإنجازاتها ولتوضيح المسائل المتعلقة بمجال تدخلها وللإجابة عن مشاغل المواطنين وتوضيح موقف الوكالة بخصوص المسائل التي تشغل الرأي العام.
- وسعت الوكالة إلى الإجابة بصفة منتظمة على تساؤلات الإعلاميين بخصوص مشاغل الشريط الساحلي والتي تمحورت أساسا حول مسائل التصرف في الشواطئ ومشاريع الحماية والتصرف في المنظومات البيئية الساحلية.
- أصدرت الوكالة مجموعة من البلاغات الصحفية للإعلام حول التظاهرات والأنشطة التي تنظمها ولتوضيح الظواهر الطبيعية التي تطرأ على الشريط الساحلي خصوصا خلال موسم الصيف.
- نظمت الوكالة يوم 18 أبريل 2017 زيارة صحفية إلى ولاية سوسة شارك فيها مجموعة من ممثلي وسائل الإعلام الوطنية. خصصت الزيارة لمتابعة تقدم أشغال الحماية من الانجراف الساحلي التي يتم إنجازها بسوسة الشمالية في إطار برنامج حماية الشريط الساحلي التونسي.
- بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتنوع البيولوجي واليوم العالمي للسلحفاة الموافقين ليومي 22 و 23 ماي من كل سنة، نظمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة بشمال إفريقيا والمعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار وجمعية أزرقنا الكبير يوما إعلاميا حول السلحفاة البحرية لفائدة مجموعة من الصحفيين من مختلف أجهزة الإعلام الوطنية يوم الثلاثاء 23 ماي 2017 بالمنستير.
-

انتظم اليوم الإعلامي تحت عنوان "السلحفاة البحرية : الحماية والمخاطر" وتمحورت المداخلات المقدمة حول أهمية السلحفاة البحرية في توازن المنظومات البحرية والساحلية والمخاطر المختلفة التي تهددها على الصعيدين المتوسطي والوطني. وتضمن برنامج اليوم الإعلامي زيارة إلى محطة حماية ورعاية السلاحف البحرية عقبتها عملية إطلاق سلحفاة بحرية بشاطئ القراعية.

- نظمت وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي صباح اليوم الأربعاء 18 أكتوبر 2017 زيارة صحفية إلى مدينة رفراف خصصت لمتابعة تقدم إنجاز مشروع حماية الشريط الساحلي لرفراف من الانجراف البحري. وشارك في الزيارة مجموعة من الصحفيين من مختلف أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة والإلكترونية. وتمت خلال التظاهرة معاينة أشغال حماية شاطئ رفراف من الانجراف البحري وذلك تحت إشراف فريق وحدة التصرف في المشروع وبحضور أعضاء مكتب دراسات المساندة الفنية.

4. الصالونات والمعارض

- شاركت الوكالة في الدورة الخامسة للصالون الدولي لتكنولوجيا البيئة والطاقات المتجددة ENVIROTEC "ENERGIE EXPO 2017 &" الذي انتظم بمقر الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية من 23 إلى 25 ماي 2017. وقد ضم الجناح المخصص للوكالة عرضا عن أهم أنشطتها ومشاريعها كما تم توزيع مجموعة من الإصدارات.

- شاركت الوكالة في معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمته الوكالة الوطنية لحماية المحيط من 5 إلى 10 جوان 2017 برواق دار الثقافة ابن رشيق بالعاصمة تحت شعار "العدسة تلتقط أجمل ما في الطبيعة". أقيم المعرض بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني والعالمي للبيئة الموافق لـ 5 جوان وتمثلت مشاركة الوكالة في عرض مجموعة هامة من الصور تهدف إلى إبراز جمالية الشريط الساحلي وثرائه الطبيعي وتنوعه البيولوجي.

